المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »



صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الاحد 22 تشرين الثاني 2026 العدد 3981 السنة السابعة عشرة

من ميدان المواجهة إلى حرب الإعلام

حكمة رجالات المقاومة الإسلامية تبدد مخططات الأعداء وترد كيدهم لنحورهم



المراقب العراقي/ سداد الخفاجي
تعتبر قوى المقاومة الإسلامية في المنطقة، أكبر العقبات التي تواجه المشاريع التوسعية لأمريكا والكيان الصهيوني، حيث سعت تلك القوى وعلى مدار السنوات الماضية، الى تقويض مخططات العدو وهزيمته في الميدان واجباره على التقهقر للوراء، والبحث عن بدائل لمخططاته العدائية.
ودفع ذلك التصدي والثبات، واشنطن وتل أبيب للعمل على تفتيت هذه القوى عبر مشاريع جديدة تنفذ بأدوات داخلية هدفها شيطنة المقاومة وخلق رأي عام ضدها يشغلها عن مبادئها في التصدي للاستكبار العالمي ومخططاته.
وما حدث في جرف النصر من تصعيد حكومي وإعلامي ضد المقاومة الإسلامية كتائب حزب الله، لم يأتِ لرغبة الحكومة بفرض سيطرتها أو وجود عمليات تهريب كما ادعت عبر قنواتها الإعلامية وجيوشها الإلكترونية، بل جاء ضمن الحملة الممنهجة التي تقودها واشنطن لاستهداف المقاومة الإسلامية، والتي وضعت البلاد أمام معادلة صعبة ومعقدة جداً قد تنتج مواجهة مسلحة بين المقاومة والقوات الأمنية، لكن حكمة العقلاء من أبناء المقاومة الإسلامية اجهضت المخطط وأنهت احتمالات التصعيد.
وخلال الأيام الماضية، شنت وسائل الإعلام العربية والمحلية، حملة لدفع القوات الأمنية وأبناء المقاومة الإسلامية نحو الاقتتال، وظهرت بعض الشخصيات المعروفة بتوجهاتها الطائفية تتحدث عن الاقتتال الشيعي-الشيعي، وان المعركة قريبة جداً، سيما مع الاندفاع الحكومي ووجود تعليمات من مبعوث ترامب توم باراك بضرورة استهداف المقاومة العراقية، الأمر الذي دفع بعض الشخصيات من أجل تصحيح مسار الحكومة وحث رئيسها على ضرورة عدم الانجرار للمخططات الخارجية والحفاظ على دماء أبناء العراق.
وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي حيدر عرب الموسوي خلال حديثه لـ«المراقب العراقي»: إن «الساحة العراقية لا تخلو من العقلاء والحكماء، الذين يعرفون المخططات الخارجية وأهدافها».وأضاف الموسوي، أن «الحكماء استطاعوا ان يفوّتوا الفرصة على المتصيدين بالماء العكر وعلى من يتربص بالعراق شراً»، منوها الى أن «الإعلام الأصفر في الداخل وبعض وسائل الإعلام العربية المغرضة دفعت نحو صِدام داخلي واقتتال شيعي-شيعي».
وأشار الى ان «الأزمة الخارجية التي افتعلت قبل أيام كان مقدراً لها ان لا تنتهي لولا حكمة المقاومة الإسلامية وطبيعة تعاملها مع الأحداث، حيث درست تفاصيل الهجمة وتعاملت معها بدقة، والنتيجة كانت بانتهاء الأزمة دون ان تحقق أهدافها التي وضعها توم باراك».
وأوضح، ان «الأطراف التي دفعت باتجاه الاصطدام خاب آمالها، والآن ربما يدفعون باتجاه مؤامرة جديدة تهدف الى استهداف المقاومة والحشد الشعبي، لكن أبناء العراق سيكونون كما كانوا دوماً بالمرصاد لأي مخططات تهدف الى زعزعة أمن البلاد واستقراره».
ويؤكد مراقبون، ان الإطار التنسيقي بعد انتهاء أزمة جرف النصر، أمام مهمة صعبة تتمثل بمصارحة الزيدي بضرورة عدم التحرّك بشكل فردي، وان تكون القرارات منضبطة ولا تهدد السلم الأهلي، سيما وان قوى المقاومة الإسلامية تشكل جزءاً مهماً من المنظومة الأمنية العراقية، وأي استهداف لها يُعرّض أمن واستقرار البلاد للتهديد، مشيرين الى ان قادة الإطار عليهم عقد اجتماعات بعيدة عن الإعلام ينتج عنها تفاهم خاصة في القضايا التي تتعلق بالسلم والحرب.

ليوث الرافدين يتأهلون إلى كأس آسيا وملاحظات عديدة تلاحق أداءهم

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي
تمكّن منتخب الناشئين من خطف بطاقة التأهل الى نهائيات كأس آسيا ٢٠٢٧ وذلك بعد ان تصدّر منتخبات المجموعة الثانية في التصفيات برصيد عشر نقاط، متفوقاً على مستضيف التجمع منتخب تايلند بفارق نقطة واحدة، ليعود للمشاركة في البطولة القارية بعد غياب نسختين متتاليتين، حيث حقق ثلاثة انتصارات وتعادلا واحدا.
وعلى الرغم من التأهل إلا ان ليوث الرافدين فشلوا في تقديم مستوى يليق بسمعة الكرة العراقية، حيث شاب التخبط والارتباك أغلب مباريات المنتخب في هذه التصفيات، بالإضافة الى التراجع البدني الذي ظهر على لاعبي الفريق خلال الربع الأخير من الشوط الثاني في جميع المواجهات.
وفي هذا الشأن، تحدّث المحلل الكروي بسام رؤوف لـ«المراقب العراقي» قائلاً: ان «التأهل المباشر الى نهائيات القارة يعد إنجازاً للكادر التدريبي في ظل الفترة القصيرة التي قضاها المدرب سلام شاكر مع منتخب الناشئين والتي استمرت قرابة شهرين ونصف والتي لم تكن كافية لإعداد الفريق بصورة صحيحة، دون ان ننسى رفع الجاهزية البدنية للاعبين والتي باتت من أهم متطلبات النجاح في جميع المنتخبات العالمية وعلى المراحل السنية كافة».

تفاصيل اكثر الصفحة السادسة

ضعف أداء الكابينة الوزارية يقابله تعطيل للعمل الرقابي في مجلس النواب

المراقب العراقي/ خاص
يعيش العراق في دوامة من الأزمات والمشكلات السياسية سواء على مستوى الداخل أو الخارج، وكل هذا بعيد عن أنظار حكومة الزيدي ومجلس النواب الذي يقتصر دوره الأساسي على تشريع القوانين ومتابعة عمل الدولة بشكل عام وتقويمه وتشخيص حالات الخلل والضعف والذهاب باتجاه استضافة الوزراء ومساءلتهم عن حالات التقصير، إلا أن هذا لم يحصل طيلة الدورة الحالية على الرغم من مرور أشهر عدة والتي لم يلحظ فيها الشارع أي تحسّن يطرأ على الأوضاع العامة بل على العكس زادت الأمور بشكل أسوأ، سواء من الناحيتين الاقتصادية أو السياسية، وكل هذا تتحمله الحكومة والبرلمان الحاضر الغائب خصوصاً الهيأة الرئاسية التي تعتبر العمود الفقري للمجلس، على اعتبار أن موافقات الاستضافة والمحاسبة تكون من خلالها عبر طلبات تقدم لها.
وطيلة الفترة المنقضية من عمر الحكومة، فإن العديد من وزراء الزيدي لم يكن لهم أي دور يذكر وهذا ما يضعهم أمام المحاسبة والمساءلة، إلا أن التوافقات السياسية التي بنيت عليها الحكومات ما بعد الاحتلال الأمريكي وضعف الحكومة الحالية يقفان حاجزا أمام محاسبة أي وزير أو استبداله، وهذه الحالة تكررت للمرة الثانية، إذ ان الحكومة السابقة أيضا غابت فيها الاستضافات والاستجوابات، وكل هذا يضع الزيدي ومجلس النواب أمام محاسبة الشعب الذي أنتظر الكثير من هذه الحكومة إلا أنه لم يرَ أي منجز تحقق على أرض الواقع أو حتى تنفيذ فقرات البرنامج الحكومي.
وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي ماهر جودة في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «المهمة الأساسية لمجلس النواب هي مراقبة الأداء الحكومي وتشخيص الأخطاء والعمل على معالجتها من خلال استضافة الوزراء والشخصيات المعنية».

تفاصيل اكثر الصفحة الثانية

نهب للثروات الطبيعية في الأنبار.. حزب الحلبوسي يجفف المحافظة اقتصادياً

المراقب العراقي/ أحمد سعدون
لا يخفى على أحد السيطرة المطلقة للحلابسة على محافظة الأنبار الغنية بالثروات والمعادن، حيث عمل كل من محمد الحلبوسي رئيس حزب تقدم وهيبت الحلبوسي الذي هو من أقربائه على توسيع نفوذهما في تلك المحافظة منذ سنوات طويلة وتمكنا من بسط السيطرة الكاملة عليها سواء من خلال تعيين المقربين منهم في المناصب التنفيذية فيها أو عبر التصرف المطلق بواردات المحافظة وثروتها النفطية، وهذا ما يكشف عن مصادر الثروة غير المحدودة التي بناها الحلبوسي في غضون السنوات الاخيرة ، وعليه فإن هذا المال لا يمكن جمعه عن طريق تجارة أو راتب يتقاضاه حينما كان رئيسا لمجلس النواب، وإنما يدُل على وجود سرقات وفساد بمليارات الدولارات خارج سيطرة الحكومة.واستغل محمد الحلبوسي وجوده في منصب رئاسة مجلس النواب لأكثر من دورتين وعمل طيلة تلك الفترة على زيادة توغله في الأنبار التي باتت اليوم تُعرف بـ «معقل الحلبوسي» بسبب نفوذه هناك وسيطرته على جميع مقدرات المحافظة التي فيها أنواع الموارد الاقتصادية، بالإضافة إلى المنافذ، وهو ما جعل الحلبوسي وأتباعه يعملون على إقصاء جميع الخصوم من أجل التفرد بعمليات السرقة والاستحواذ على الثروات.وحول هذا الأمر يقول المختص بالشأن الاقتصادي قاسم بلشان التميمي في حديث لـ«المراقب العراقي» إن «عمليات تهريب النفط في الأنبار موجودة وهي جزء من الهدر بالثروة الوطنية وباب من أبواب الفساد الكبرى لكن المستغرب هو لماذا عمليات الفساد في هذه المحافظات لم يسلط الضوء عليها ولماذا يتم توجيه الأنظار نحو مناطق أخرى فقط؟».

تفاصيل اكثر الصفحة الثالثة

حادثة «الهارثة».. فاجعة تدق ناقوس الخطر وتفرض شروطاً على أصحاب القرار

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف
أدى انفجار أنبوب الغاز في محطة الهارثة شمالي البصرة الى التسبب باندلاع حريق امتدت آثاره إلى منازل ومركبات قريبة، فيما تدخلت فرق الدفاع المدني لإخماد النيران وإبعاد المخاطر عن المناطق السكنية المجاورة التي كادت أن تتحول الى ركام نتيجة النيران المتصاعدة من هذا الحريق. ووفقاً للموقف الإحصائي المُحدَّث الذي أعلنته دائرة صحة البصرة، أمس السبت فأن عدد المصابين الذين غادروا المستشفيات بعد انفجار أنبوب الغاز في محطة كهرباء الهارثة ارتفع إلى ٢٥ من أصل ٤٦ حالة، فيما ما يزال ١٩ مصاباً يتلقون العلاج.
وفي ضوء ما تقدم فقد تم تشكيل لجنة تحقيقية لكشف ملابسات الحادث الذي وقع أمس، حيث تشير الوقائع الى وجود تقصير من قبل الجهات المعنية في المحطة، ستكون بإشراف مجلس محافظة البصرة، وتضم مديرية دفاع مدني البصرة، مديرية شرطة شمال البصرة، مديرية الأدلة الجنائية في البصرة، مدير الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية، مدير مكافحة المتفجرات، مديرية بيئة البصرة، مدير شركة نفط البصرة، مديرية شرطة الطاقة، ومدير شركة خطوط الأنابيب النفطية وعليها تقع مسؤولية تقديم توصياتها بأسرع وقت وتحديد أسبابها والمسؤوليات المترتبة عليها.
في المقابل حذرت نائبة بصرية من وقوع كارثة إنسانية شبيهة في محافظة البصرة، كاشفة عن وجود مدرستين شيدتهما الدولة مباشرة فوق مسار أنابيب الغاز على الشارع العام في منطقة حي الانتصار بقضاء الهارثة، وهما مدرسة جابر الأنصاري ومتوسطة «الإرادة أفق النجاح»، اللتان اكتمل بناؤهما تباعاً في عامي ٢٠١٨ و٢٠٢٢ ، .

تفاصيل اكثر الصفحة العاشرة



المختص بالشأن الاقتصادي قاسم بلشان التميمي:

عمليات تهريب النفط في الأنبار موجودة وهي جزء من الهدر بالثروة الوطنية



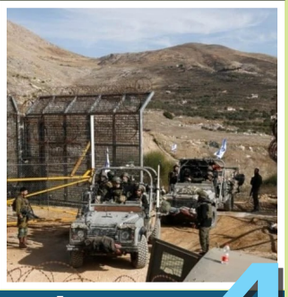
المحلل السياسي ماهر جودة:

المهمة الأساسية لمجلس النواب هي مراقبة الأداء الحكومي وتشخيص الأخطاء



الكابتن بسام رؤوف :

التأهل المباشر إلى نهائيات القارة يعد إنجازا للكادر التدريبي



خلال الشهر الحالي

100 توغل صهيوني في الأراضي السورية

4 عربي ودولي



فان دايك

يزيد الغموض حول مستقبله مع ليفربول

7 رياضة عالمية

الاتحاد الكردستاني يكشف شروطه لاستئناف المفاوضات مع الديمقراطي

المراقب العراقي / بغداد

كشف القيادي في الاتحاد الوطني غياث السورجي أمس السبت عن شروط حزبه للعودة الى المفاوضات مع الحزب الديمقراطي الكردستاني، مشيراً الى أن أبرز المطالب هي إلغاء جلسة برلمان كردستان التي عُقدت في الرابع من تشرين الثاني الجاري وإلغاء هيأة رئاسة البرلمان المنبثقة عنها.

وقال السورجي إن «الحزب الديمقراطي مُطالَب بالتراجع عن خطواته التصعيدية قبل الشروع بأي تفاوض جديد، لأن عصر التفرد بالسلطة والمناصب انتهى ولا بد من توزيعها وفقاً لنتائج التي أفرزتها الانتخابات».

وأوضح أن «الاتحاد الوطني طالب بإعادة المفاوضات إلى ما كانت عليه قبل الجلسة، مشيراً إلى أن وفد الحزب الديمقراطي أبلغ وفد الاتحاد بأنه سيعرض المطلب على مجلس قيادة الحزب ويقدّم رداً رسمياً في وقت لاحق».

مطالبات بتحرك حكومي للكشف عن فساد الخنجر

المراقب العراقي / بغداد

طالب عضو مجلس النواب أحمد شهيد أمس السبت الحكومة بالتحرك بشأن ملفات الفساد المتعلقة بخميس الخنجر، مشيراً الى أن الجهات المعنية تمتلك عدداً من الملفات تدين الخنجر بعمليات فساد وابتزاز تتطلب تحركاً حكومياً جاداً. وقال شهيد إن «عملنا الرقابي والتشريعي أسفر خلال أقل من سنة عن إحالة أكثر من ١٢ ملفا مدعومة بالأدلة والوثائق الرسمية إلى السلطات القضائية والادعاء العام وهيأة النزاهة وجميعها تخص خميس الخنجر».

وأضاف أن «أغلب هذه الملفات المحالة تتعلق بشبهات ومخالفات في مشاريع وملفات الاستثمار»، مؤكدا أن «هناك ملفات أخرى يجري إكمالها وستتم متابعتها وإحالتها خلال الأيام القادمة».وشدد شهيد على أن «الدور الرقابي لمجلس النواب مستمر ولن يتوقف في ملاحقة جميع ملفات الفساد وكشف تفاصيلها أمام الرأي العام ضمانا لحماية المال العام وتطبيق القانون بحق المتورطين».

ضعف على الصعيدين البرلماني والحكومي

العمل التشريعي والرقابي مُعطّل والأداء التنفيذي يصيبه الشلل

المراقب العراقي / خاص

يعيش العراق في دوامة من الأزمات والمشكلات السياسية سواء على مستوى الداخل أو الخارج، وكل هذا بعيد عن أنظار حكومة الزيدي ومجلس النواب الذي يقتصر دوره الأساسي على تشريع القوانين ومتابعة عمل الدولة بشكل عام وتقويمه وتشخيص حالات الخلل والضعف والذهاب باتجاه استضافة الوزراء ومساءلتهم عن حالات التقصير، إلا أن هذا لم يحصل طيلة الدورة الحالية على الرغم من مرور أشهر عدة والتي لم يلحظ فيها الشارع أي تحسّن يطرأ على الأوضاع العامة بل على العكس زادت الأمور بشكل أسوأ، سواء من الناحيتين الاقتصادية أو السياسية، وكل هذا تتحمله الحكومة والبرلمان الحاضر الغائب خصوصاً الهيأة الرئاسية التي تعتبر العمود الفقري للمجلس، على اعتبار أن موافقات الاستضافة والمحاسبة تكون من خلالها عبر طلبات تقدم لها.

وطيلة الفترة المنقضية من عمر الحكومة، فإن العديد من وزراء الزيدي لم يكن لهم أي دور يذكر وهذا ما يضعهم أمام المحاسبة والمساءلة، إلا أن التوافقات السياسية التي بنيت عليها الحكومات ما بعد الاحتلال الأمريكي وضعف الحكومة الحالية يقفان حاجزا أمام محاسبة أي وزير أو استبداله، وهذه الحالة تكررت للمرة الثانية، إذ ان الحكومة السابقة أيضا غابت فيها الاستضافات والاستجوابات، وكل هذا يضع الزيدي ومجلس النواب أمام محاسبة الشعب الذي أنتظر الكثير من هذه الحكومة إلا أنه لم يرَ أي منجز تحقق على أرض الواقع أو حتى تنفيذ فقرات البرنامج الحكومي.

وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي ماهر جودة في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «المهمة الأساسية لمجلس النواب هي مراقبة الأداء الحكومي وتشخيص الأخطاء والعمل على معالجتها من خلال استضافة الوزراء والشخصيات المعنية».

وأضاف، أن «غياب هذه الوظيفة يفرغ مجلس النواب من محتواه على اعتبار أن البرلمان وظيفته هي تشريع القوانين ومراقبة العمل الحكومي»، لافتا إلى أن «المجلس مطالب اليوم بتفعيل هذه الوظيفة بعيداً عن أي ضغوط قد يتعرّض لها من جهات سياسية».

ويرى مراقبون، أن مجلس النواب هو الجهة الأكثر قدرة على مراقبة أداء الحكومة ومحاسبة الوزراء، لكن الواقع يكشف عن تراجع واضح في هذا الدور المهم وتحول كثير من الملفات إلى مجرد تصريحات إعلامية من دون إجراءات فعلية، كما أن عدم تفعيل ملف الاستضافات والاستجوابات يثير تساؤلات جدية بشأن دور هيأة رئاسة مجلس النواب في إدارة العمل الرقابي خاصة في ظل وجود العديد من المشكلات بخصوص الملفات التي توجب على الطبقة السياسية التحرك وبشكل فوري لمعالجتها.يشار إلى أن أبرز المشكلات التي تعرقل عمل الحكومات تتمثل في وجود المحاصصة والتوافقات السياسية التي أثرت بشكل كبير على العمل الحكومي، وذلك نتيجة للحصانة التي يتمتع بها أي مسؤول في الدولة سواء كان بمنصب وزير أو غيره من قبل الحزب الذي رشحه والذي يرفض بأي شكل من الأشكال استضافته داخل قبة البرلمان ومحاسبته نتيجة للتقصير الحاصل بعمله وهو ما انعكس على الأداء الحكومي بشكل عام.



نائب سابق ينتقد فرض رسوم على دخول الزائرين الإيرانيين

المراقب العراقي / بغداد

انتقد النائب السابق رائد المالكي تصريحات وزير السياحة والآثار العراقي بشأن إعادة فرض رسوم تأشيرة الدخول على الزائرين الإيرانيين، واصفاً إياها بغير الموفقة، ومؤكداً أن الإعفاء لا يرتبط بالاعتبارات العاطفية فحسب، بل يستند أيضاً إلى مبدأ التعامل بالمثل ومصالح اقتصادية متبادلة.

وقال المالكي إن «فرض رسوم على الزائر الإيراني قد يدفع الجانب الإيراني إلى اتخاذ إجراء مماثل بحق العراقيين، ما يعني تحميل المواطن العراقي أعباءً مالية إضافية بصورة غير مباشرة، لافتاً إلى أن إيران قادرة على تحصيل مبالغ كبيرة بالعملة الأجنبية من الزائرين العراقيين، لكنها تتجه في كثير من الملفات إلى اعتماد التسهيلات التي تخفف الأعباء عن مواطنيها».وأضاف أن «الظروف الصعبة التي يمر بها الشعب الإيراني، في ظل العدوان الذي أدانه الجميع، تستدعي مراعاة الأوضاع الإنسانية وعدم زيادة الأعباء عليه، مبيناً أن المخاوف المتعلقة باستخدام مواطنين من جنسيات أخرى جوازات سفر إيرانية يمكن معالجتها عبر إجراءات وضوابط تنظمها وزارة الداخلية».وأكد المالكي أن مهمة وزير السياحة تتمثل في تشجيع دخول الزائرين والسياح وتنشيط الحركة السياحية، بما ينعكس إيجاباً على الإنفاق المحلي والقطاعات الاقتصادية المرتبطة بالسياحة، وليس الدفع باتجاه زيادة الرسوم التي من شأنها تقليص حركة الزائرين.

وختم المالكي بالقول إن «معالجة الخلل في المنافذ الحدودية وتعزيز الرقابة على تحصيل الرسوم الجمركية كفيلان بتحقيق إيرادات مالية أكبر بكثير من تلك التي يمكن تحصيلها عبر فرض رسوم تأشيرة الدخول، مشيراً إلى أن إصلاح إدارة المنافذ ينبغي أن يكون أولوية في تعظيم موارد الدولة».

تحذير برلماني: الخلافات السياسية ستعرقل إقرار الموازنة

المراقب العراقي / بغداد

حذر عضو مجلس النواب محمد الخفاجي أمس السبت من استمرار الخلافات السياسية بشأن موازنة عام ٢٠٢٧، منوهاً بأنها ستتسبب بتأجيل تمريرها إلى ما بعد العطلة التشريعية البرلمانية.

وقال الخفاجي إن «مجلس النواب قرر خلال الشهر الماضي تمديد فصله التشريعي، إلا أنه لم يعقد أي جلسة منذ ٢٢ يوماً، مبيناً أن عدم وصول مشروع الموازنة قبل يوم ٢٩ تشرين الثاني الجاري، موعد انتهاء الفصل التشريعي وبدء العطلة، سيؤدي إلى إرجاء مناقشة القانون». وأضاف أن «الأوضاع السياسية والأحداث الأمنية الجارية، فضلاً عن عدم الاتفاق على اختيار رؤساء اللجان النيابية، تسببت في تعطيل انعقاد جلسات المجلس، مؤكداً أن هذه الظروف لا تمثل مبرراً لتعطيل العمل التشريعي».وأشار الخفاجي إلى «وجود عدد كبير من القوانين التي لا تزال تنتظر القراءة الأولى والثانية، إلى جانب قوانين أخرى تنتظر التصويت، من بينها قانون المرور العامة، لافتاً إلى أن الفصل التشريعي شارف على الانتهاء، فيما لا تزال ملفات تشريعية عديدة معلقة».



إحباط عمليات تهريب واسعة في ديالى وكركوك

تمكنت مفارز مديرية الاستخبارات العسكرية ممثلةً بقسم الاستخبارات والأمن لفرقة المشاة الأولى وشعبة الاستخبارات والأمن في المقر المسيطر بطوز خورماتو من تنفيذ سلسلة واجبات أمنية أسفرت عن ضبط كميات كبيرة من المواد الغذائية والصناعية والأدوية المخالفة للضوابط كانت معدّة للتهريب بطرق غير قانونية في محافظتي ديالى وكركوك، وقد جرى تسليم المتهمين والمواد والعجلات المضبوطة إلى الجهات المختصة وفق محاضر ضبط أصولية لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم، وتؤكد المديرية استمرار جهودها الاستخبارية والأمنية وتكثيف عمليات الرصد والمتابعة الميدانية لملاحقة المتورطين بعمليات التهريب وضبط المواد المخالفة وإحكام السيطرة على الأنشطة غير القانونية بما يسهم بحماية الاقتصاد الوطني وصون مقدرات البلاد.



الحشد الشعبي يعزز انتشاره في نينوى

أعلنت قيادة الحشد الشعبي في محافظة نينوى تعزيز انتشارها في عدد من المناطق التي تشهد تحركات خطيرة، مؤكدة أن هذا التعزيز يأتي ضمن العمليات الاستباقية التي تنفذها ألوية الحشد للحيلولة دون وقوع أعمال إجرامية، إذ عزز اللواء ٦٠ بالحشد الشعبي انتشاره على خط الصد المحاذي لجزيرة البعاج في نينوى، مواصلاً واجبات المرابطة لتأمين مناطق غرب المحافظة وتعزيز الاستقرار الأمني، وتؤكد قطعات الحشد الشعبي في نينوى استمرار عملياتها التي تستهدف جيوب الإرهاب ومنع أية تحركات قد تهدد أمن المحافظة واستقرارها.

بعيدا عن سيطرة الحكومة

هيمنة الحلبوسي على الأنبار تفتح شهيته لابتلاع مواردها الاقتصادية



المراقب العراقي/ أحمد سعدون

لا يخفى على أحد السيطرة المطلقة للحلابسة على محافظة الأنبار الغنية بالثروات والمعادن، حيث عمل كل من محمد الحلبوسي رئيس حزب تقدم وهيبت الحلبوسي الذي هو من أقربائه على توسيع نفوذهما في تلك المحافظة منذ سنوات طويلة وتمكنا من بسط السيطرة الكاملة عليها سواء من خلال تعيين المقربين منهم في المناصب التنفيذية فيها أو عبر التصرف المطلق بواردات المحافظة وثروتها النفطية، وهذا ما يكشف عن مصادر الثروة غير المحدودة التي بناها الحلبوسي في غضون السنوات الاخيرة ، وعليه فإن هذا المال لا يمكن جمعه عن طريق تجارة أو راتب يتقاضاه حينما كان رئيسا لمجلس النواب، وإنما يدُل على وجود سرقات وفساد بمليارات الدولارات خارج سيطرة الحكومة.

واستغل محمد الحلبوسي وجوده في منصب رئاسة مجلس النواب لأكثر من دورتين وعمل طيلة تلك الفترة على زيادة توغله في الأنبار التي باتت اليوم تُعرف بـ "معقل الحلبوسي" بسبب نفوذه هناك وسيطرته على جميع مقدرات المحافظة التي فيها أنواع الموارد الاقتصادية، بالإضافة إلى المنافذ، وهو ما جعل الحلبوسي وأتباعه يعملون على إقصاء جميع الخصوم من أجل التفرد بعمليات السرقة والاستحواذ على الثروات.

وحول هذا الأمر يقول المختص بالشأن الاقتصادي قاسم بلشان التميمي في حديث لـ"المراقب العراقي" إن "عمليات تهريب النفط في الأنبار موجودة وهي جزء من الهدر بالثروة الوطنية وباب من أبواب الفساد الكبرى لكن المستغرب هو لماذا عمليات الفساد في هذه المحافظات لم يسلط الضوء عليها ولماذا يتم توجيه الأنظار نحو مناطق أخرى فقط؟".

وأضاف أن "هناك جهات وطنية ساهمت بتثبيت الأمن والاستقرار بالعراق طيلة السنوات الماضية وقدمت الكثير له إلا أن بعض الأطراف تعمل على إقحامها في أمور هي بعيدة عنها واتهامها بشتى التهم، وفي المقابل لا نشهد أية تحركات أو تسليط الضوء على المهرب الحقيقي للنفط والمعادن النفيسة" داعيا "الحكومة على أن تنظر إلى الجميع بعين واحدة".

مراقبون انتقدوا محاولة حزب تقدم و"الحلابسة" بشكل خاص احتكار المناصب الرئيسة بما في ذلك رئاسة مجلس محافظة الأنبار وباقي المناصب المتنفذة، كما وصل بهم الحال إلى معارضة ترشيح أي شخصية من خارج حزبهم للانتخابات المحلية والنيابية ضمن الأنبار، كما وُجهت اتهامات للحلبوسي وأتباعه بالاستفراد بمشاريع الإعمار والتحكم في عمل هيأة استثمار المحافظة والفرص الاستثمارية بالإضافة إلى تسخير المال السياسي لتعزيز نفوذهم.

وخلال اليومين الماضيين نشرت وسائل إعلام محلية تقارير تفيد بحصول عمليات تهريب نفط في محافظة الأنبار من قبل رئيس البرلمان الحالي هيبت الحلبوسي والذي قالت إنه يمتلك مصفى متكاملا بسعة ٢ مليون لتر ضمن منطقة الخالدية بالقرب من سيطرة الحامضية باتجاه الطريق السريع، فيما أكدت أن هذا المصفى يُستخدم في معالجة وتكرير النفط الخام المهرب وتحويله إلى منتجات نفطية مختلفة ويحتوي الموقع على أكثر من (٢٥) خزانًا، ومعدات تصفية متكاملة، وحوض خزن يتسع الى ٢مليون لتر وكميات ضخمة من المنتجات المختلفة تتجاوز المليون لتر كما يضم الموقع أنبوبًا يمتد لأكثر من (٢٠٠) متر لغرض نقل هذه المنتجات خارج حدود المعمل.

تحذير نيابي من توقف المشاريع بسبب تأجيل الموازنة



المراقب العراقي / بغداد

دعا عضو مجلس النواب علي صابر، أمس السبت، الحكومة الاتحادية إلى الإسراع باستكمال مشروع قانون الموازنة العامة للعام المقبل وإرساله إلى البرلمان قبل انتهاء الفصل التشريعي الحالي، محذراً من تداعيات استمرار التأخير على الأوضاع الاقتصادية والخدمية في البلاد.

وقال صابر: إن "ترحيل إرسال الموازنة إلى مطلع العام المقبل من شأنه تعميق الأزمة الاقتصادية، في ظل اعتماد معظم القطاعات الحيوية على التخصيصات المالية التي يوفرها القانون، مؤكدا، أن إقرارها ضمن المدد الدستورية يمثل خطوة أساسية لتنشيط الاقتصاد وتحريك المشاريع الاستثمارية والأسواق المحلية".

وأضاف، أن تأخر حسم الموازنة يؤدي إلى تعطيل المشاريع الاستراتيجية وتأخير تنفيذ الخطط التنموية، فضلا عن الإضرار باستحقاقات شرائح واسعة من المواطنين، ولا سيما الفئات المشمولة بالحماية الاجتماعية والدرجات الوظيفية.

وأكد، استعداد مجلس النواب لمناقشة مشروع القانون فور وصوله والعمل على إقراره بأسرع وقت، داعيا الحكومة إلى تجنب استمرار العمل بنظام الصرف وفق قاعدة (١٢/١)، لما يفرضه من قيود على الإنفاق ويعرقل عمل مؤسسات الدولة وتقديم الخدمات.

النفط تتجه لامتلاك 10 ناقلات وتوقف استنزاف أموال التأجير



المراقب العراقي / بغداد

كشف وزير النفط باسم محمد خضير، أمس السبت، عن خطة لشراء ما لا يقل عن ١٠ ناقلات نفط جديدة لتعزيز أسطول الناقلات العراقي، مؤكداً أن هذه الخطوة ستسهم في تقليل النفقات وتحقيق إيرادات إضافية لخزينة الدولة.

وقال خضير: إن "محدودية التخصيصات المالية ووجود أولويات أخرى، في مقدمتها تطوير القدرات التصديرية ومنشآت التصدير، دفعت الوزارة خلال السنوات الماضية إلى الاعتماد على استئجار الناقلات بدلا من امتلاكها".

وأضاف، أن الوزارة تعمل على إبرام عقود شراكة بين شركة ناقلات النفط العراقية والجهات المالكة للناقلات، بالتزامن مع التوجه إلى رئيس مجلس الوزراء لتوفير التخصيصات اللازمة لشراء عشر ناقلات على الأقل".

وأشار إلى أن امتلاك ناقلات النفط سيخفف الأعباء المالية الناتجة عن عمليات التأجير، ويوفر مبالغ إضافية لخزينة الدولة كانت تُنفق على استئجار السفن.

خام البصرة يحقق مكاسب أسبوعية تصل إلى أكثر من 7%

المراقب العراقي / بغداد

أنهى خاما البصرة الثقيل والمتوسط، تداولات الأسبوع على ارتفاع، مسجلين مكاسب ملحوظة بدعم من صعود أسعارهما خلال الجلسة الأخيرة، رغم تراجع أسعار النفط العالمية قبيل الإغلاق.

وسجل خام البصرة الثقيل، ارتفاعا بمقدار ١,٠١ دولار للبرميل، وبنسبة ٢,٠٥٪، ليصل إلى ٥٠,٣٣ دولارا، محققا مكاسب أسبوعية بلغت ١,٩٢ دولار، وبنسبة ٣,٩٧٪، مقارنة بسعر افتتاح الأسبوع البالغ ٤٨,٤١ دولارا.

كما صعد خام البصرة المتوسط بمقدار ١,٠١ دولار، وبنسبة ١,٨٣٪، ليغلق عند ٥٦,٣٣ دولارا للبرميل، محققا مكاسب أسبوعية بلغت ٣,٩٢ دولارات، وبنسبة ٧,٤٨٪، مقارنة بسعره في بداية الأسبوع.



هبوط حاد يضرب أسعار الذهب في أسواق العراق

المراقب العراقي / بغداد

شهدت أسعار الذهب في الأسواق المحلية، أمس السبت، انخفاضاً كبيراً في بغداد وأربيل، بالتزامن مع تراجع سعر صرف الدولار في الأسواق المحلية، وسط خسائر ملحوظة مقارنة بالأسعار المسجلة خلال تداولات الخميس الماضي. وسجل سعر بيع المثقال الواحد من الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عيار ٢١ في أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد ٨٤٠ ألف دينار، فيما بلغ سعر الشراء ٨٣٦ ألف دينار، بعد أن كان سعر البيع قد سجل ٨٩٠ ألف دينار يوم الخميس الماضي. كما بلغ سعر بيع المثقال الواحد من الذهب العراقي عيار ٢١ نحو ٨١٠ آلاف دينار، مقابل ٨٠٦ آلاف دينار للشراء. وفي محال الصاغة، تراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٨٤٠ و ٨٥٠ ألف دينار، فيما تراوح سعر الذهب العراقي بين ٨١٠ و ٨٢٠ ألف دينار للمثقال الواحد. وفي أربيل، امتد الانخفاض إلى مختلف العيارات، إذ سجل سعر بيع الذهب عيار ٢٢ نحو ٩١٦ ألف دينار، وعيار ٢١ نحو ٨٧٥ ألف دينار، فيما بلغ سعر عيار ١٨ نحو ٧٥٠ ألف دينار. وجاء تراجع أسعار الذهب بالتزامن مع انخفاض سعر صرف الدولار في بغداد، حيث سجلت بورصتا الكفاح والحارثية، ١٧٠ ألف دينار مقابل ١٠٠ دولار، مقارنة بـ١٧٠ ألفا و ٦٠٠ دينار خلال تداولات الخميس الماضي. وكان الذهب عيار ٢١ قد تجاوز حاجز المليون دينار للمثقال الواحد في الأسواق العراقية للمرة الأولى خلال كانون الثاني الماضي، متأثرا بارتفاع أسعار الأونصة عالمياً وتقلبات سعر صرف العملات الأجنبية في السوق المحلية.



غرفة تجارة ديالى: الدولار يخنق الأسواق ويزيد البطالة

المراقب العراقي / بغداد

حذّر رئيس غرفة تجارة ديالى محمد التميمي، أمس السبت، من تداعيات رفع سعر صرف الدولار على الاقتصاد العراقي، مؤكداً، أن القرار تسبب بحالة من الركود في الأسواق وتراجع القدرة الشرائية للمواطنين، وسط مخاوف من انعكاساته على فرص العمل ومستويات الفقر والبطالة.

وقال التميمي: إن "رفع سعر صرف الدولار، رغم المبررات التي قدمتها الحكومة بشأنه وتعهداتها باحتواء آثاره، أدى إلى تراجع واضح في حركة الأسواق وانخفاض القوة الشرائية"، مشيراً إلى أن "تأثيراته لم تقتصر على ارتفاع الأسعار، بل امتدت لتطال الموظفين نتيجة تراجع القيمة الفعلية لرواتبهم".

وأضاف، أن "استمرار حالة الركود سيحد من قدرة الأنشطة التجارية والاقتصادية على مواصلة أعمالها، وقد يدفع أصحاب المشاريع إلى تقليص فرص العمل، الأمر الذي ينذر بارتفاع معدلات البطالة والفقر وما يرافقها من تداعيات اجتماعية".

وشدد التميمي على ضرورة اعتماد إجراءات تحفيزية تعيد الحيوية إلى الأسواق، ووضع خطة اقتصادية مدروسة لإدارة الملف المالي والتجاري، بعيداً عن القرارات التي تثقل كاهل المواطنين وتترك آثاراً سلبية على النشاط الاقتصادي.

أسعار النفط



خام برنت: 92،22 دولاراً
الخام الأمريكي: 83،40 دولاراً

أسعار الدولار



البيع 170.500 دينار
الشراء: 169.500دينار

أسعار السمك واللحوم



العجل: 18000 دينار
الغنم: 20000 دينار
الدجاج: 3250 دينار
السمك: 4000 دينار

خلال الشهر الحالي.. 100 توغل صهيوني في الأراضي السورية



المراقب العراقي/ متابعة

يواصل الكيان الصهيوني، عدوانه على الدول المجاورة له من خلال تنفيذ عمليات عدوانية وتوغلات مستمرة دون أي تنسيق، وذلك على الرغم من وجود اتفاقات تلزم السلطات الصهيونية بعدم شن أية هجمات أو عمليات عسكرية خلال الفترة الحالية.

ووثّق المرصد السوري لحقوق الإنسان، ٩٧ توغلاً عسكرياً صهيونيا داخل الأراضي السورية في مناطق الجنوب السوري، خلال الفترة الممتدة من ١ وحتى ٢٠ تشرين الثاني الجاري. وتخللت التوغلات، مداهمات واعتقالات وإطلاق نار وقصف باتجاه مناطق مأهولة وأراض زراعية، إلى جانب إقامة حواجز وفرض قيود على حركة المدنيين، وأعمال حفر وتجريف وشق طرق.

حواجز ومداهمات في القنيطرة ودرعا

ووفقاً للمرصد، تركزت التوغلات في مناطق واسعة من ريف القنيطرة، شملت جباتا الخشب وأوفانيا وطرنجة والحرية والصمدانية الغربية والشرقية والرفيد وصيدا الحانوت ورويحينة وأم باطنة والمشيرفة وخان أرنبة، ومحيط سد المنطرة وتلة أبو قبيس.

وأقامت القوات الصهيونية في هذه المناطق، حواجز مؤقتة ودققت في هويات المارة، كما وضعت لافتات تحذيرية تتوعد باستهداف القوافل التي تضم أكثر من ثلاث مركبات.

كما رافقت التوغلات مداهمات لمنازل المدنيين واعتقال عدد من الشبان في جباتا الخشب والأصبح والحرية، واحتجاز مدنيين على الحواجز وخلال قطاف الزيتون في وادي قرية كويا بريف درعا الغربي، إضافةً إلى اقتحام دورية إسرائيلية حرم مدرسة في الصمدانية الغربية وإقامة حاجز قرب مدرسة في المشيرفة، وفقاً للمرصد.

أضرار بالأراضي الزراعية وإطلاق الرصاص باتجاه إعلاميين

أما في حوض اليرموك، فقد شهدت قرى معرية وجملة وعابدين وكويا وصيصون والمسريتية إطلاق نار وقصفاً مدفعياً طال منازل مدنيين وأراضي زراعية، ما أدى إلى احتراق غرفة داخل أحد المنازل في كويا، بالتزامن مع إغلاق طرق فرعية بسواتر ترابية.

كما طالت الانتهاكات العاملين في القطاع الزراعي عبر منع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم وإجبار عمال قطاف الزيتون على مغادرتها، والاعتداء بالضرب على رجل مسن وتحطيم سيارته، وإدخال مستوطنين قطعاناً من الأبقار لرعي محاصيل زراعية في القنيطرة.

هذا بالإضافة إلى إطلاق قنابل دخانية تسببت بحرائق في محيط طرنجة، وإطلاق الرصاص باتجاه إعلاميين أثناء توثيق الانتهاكات في بلدة بريقة.

أعمال تجريف وتفجيرات وتحليق جوي

وتواصلت أعمال الحفر والتجريف في منطقة المعكر المرتبطة بمشروع خط "سوفا ٥٣"، وشق طريق جديد في وادي سيحان باتجاه أطراف نهر الرقاد.

كما وثق المرصد تفجير القوات الإسرائيلية مبنى كتيبة الهندسة العسكرية المهجور في محيط قريتي دربل وعرنة بجبل الشيخ بريف دمشق.

وبحسب المرصد، ترافق ذلك مع تحليق مكثف للطائرات الحربية والمروحيات والمسيّرات على ارتفاعات منخفضة، وإطلاق قنابل ضوئية، وسماع دوي انفجارات ناجمة عن تفجير القوات الإسرائيلية نحو ٤٠٠ لغم أرضي داخل الجولان السوري المحتل.

يأتي ذلك فيما يواصل الاحتلال الصهيوني انتهاك اتفاق "فضّ الاشتباك" لعام ١٩٧٤.

حماس تحذر من مخطط استيطاني جديد في الضفة الغربية



المراقب العراقي/ متابعة

حذّرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، أمس السبت، من مخطط لإنشاء مدينة استيطانية جديدة غربي الضفة الغربية المحتلة.

وقال القيادي في الحركة عبد الحكيم حنيني: إن المخطط الاستيطاني الذي كُشف عنه مؤخرا يندرج ضمن ما وصفه بـ"محاولات الاحتلال المجرم لتهجير أبناء شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية"، وتسهيل تنفيذ مشاريع التوسع الاستيطاني، داعيا إلى التصدي لمخططات التوسع الاستيطاني والضم، في وقت شهدت فيه مناطق متفرقة من الضفة اعتداءات للمستوطنين واعتقالات نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وشدد حنيني على ضرورة تصعيد المواجهة والتصدي لمخططات الاحتلال وإفشالها وحماية الأرض الفلسطينية، داعيا إلى تفعيل مختلف أدوات المواجهة لوقف ما وصفها بـ"الجرائم التهويدية".

وأكد، أن هذه المخططات "ستتحطم على صخرة صمود شعبنا ومقاومته الباسلة"، مضيفا، أن الحزام الاستيطاني الذي تسعى إسرائيل إلى تشكيله في الضفة "سينكسر بسواعد الأبطال والمقاومين، وسترتد عواقب هذه الجرائم وبالا على المحتل والمستوطنين"، وفق تعبيره.

اعتقالات واعتداءات

ميدانيا، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس السبت، فلسطينيا ونجله خلال اقتحام قرية التبان في مسافر يطا جنوبي الخليل.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) عن الناشط ضد الاستيطان أسامة مخامرة، أن قوات الاحتلال اعتقلت مواطنا ونجله، أثناء رعيهما الأغنام في محيط مسكنهما بقرية التبان المهددة بالهدم.

وفي قرية المغير شمال شرقي رام الله، هاجم مستوطنون مركبات فلسطينية بالحجارة، مما أسفر عن تحطيم زجاج شاحنة ومركبة، وفق ما أفادت به مصادر محلية لوكالة وفا.

وفي محافظة الخليل، اقتحم مستوطنون مسلحون، منطقة واد الأعور في قرية بيرين جنوب شرقي المدينة، وهددوا الأهالي وروعوهم أثناء قطف ثمار الزيتون، بالتزامن مع إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز المدمعة باتجاه المواطنين.

وقال رئيس مجلس قروي بيرين، فريد برقان: إن "مجموعة من المستوطنين المسلحين، الذين كانوا يمتطون الخيول، اقتحموا المنطقة ونفذوا أعمالاً استفزازية في محيط منازل المواطنين، وهددوهم لإجبارهم على الرحيل قسراً عن أراضيهم أثناء قطف الزيتون".

بحرية الحرس الثوري: خسائر فادحة لحقت بناقلات النفط والمعدات الأمريكية



المراقب العراقي/ متابعة

أكدت بحرية الحرس الثوري، أمس السبت، ان خسائر فادحة لحقت بناقلات النفط والمعدات الأمريكية في ليلة واحدة بمضيق هرمز.

وأفادت البحرية، انه "بحسب تقاريرنا العملياتية حاول الجيش الأمريكي تمهيد الطريق أمام ناقلات النفط لعبور المضيق وتهريب الوقود". وأضافت، انه "وفقاً لتقرير العلاقات العامة للبحرية فإن سبب هذه الانفجارات هو اصطدام السفن المخالفة بألغام بحرية".

وأشارت الى ان "الدفاعات الجوية أسقطت قبل قليل طائرة مسيرة تابعة للعدوان الأمريكي من طراز MQ٩ بسماء جزيرة قشم هي الـ ١٩ من نوعها".

غارة صهيونية على القنيطرة اللبنانية



المراقب العراقي/ متابعة

شنَّ الاحتلال الصهيوني، غارة على بلدة القنطرة جنوبي لبنان في خرق واضح لاتفاق وقف إطلاق النار. كذلك، نفذ الاحتلال تفجيراً بين بلدتَي الطيبة ورُب ثلاثين جنوباً، واعتدى الاحتلال بالقصف المدفعي على أطراف بلدة برعشيت، جنوبي البلاد، كما اعتدت مدفعية الاحتلال على وادي السلوقي خلال الساعات الماضية.

وتأتي الاعتداءات الصهيونية انتهاكاً لاتفاق "وقف إطلاق النار"، وخرقاً لـ "إعلان وقف الأعمال العدائية الصادر في الـ ٢٧ من تشرين الثاني ٢٠٢٤"، وتعدياً على القرارات الأممية ذات الصلة، وعلى رأسها القراران ٤٢٥ و١٧٠١. وتأتي الانتهاكات كذلك بالتوازي مع حلول عيد الاستقلال اللبناني، حيث يستمر وجود الاحتلال واعتداؤه على الأراضي اللبنانية.

الجيش الإيراني يوسع دائرة أهدافه في المنطقة

المراقب العراقي/ متابعة

أكد المتحدث باسم الجيش الإيراني، العميد محمد أكرمي نيا، أن أي عدوان جديد على طهران سيُقابل برد حاسم وفوري من قبل القوات المسلحة.

وفي تصريحاتٍ من مدينة بندر عباس، أضاف أكرمي نيا، أن القوات المسلحة الإيرانية باتت أقوى بكثير مما كانت عليه في الماضي، مشدداً على أن الرد الإيراني في حال وقوع أي اعتداء لن يقتصر على الدفاع عن الوطن أو على منطقة جغرافية محددة.

كما أشار المتحدث باسم الجيش الإيراني إلى أن القوات المسلحة ترصد المنطقة على مدار الساعة، مؤكداً، أنها تخضع لـ"السيطرة الاستراتيجية".

كذلك، اعتبر أكرمي نيا، أنه "ليس أمام واشنطن خيار سوى قبول الشروط الإيرانية المنطقية والمشروعة"، مجدداً التأكيد على عدم قدرة الولايات المتحدة على فرض سيطرتها على مضيق هرمز عبر العمل العسكري.

يأتي هذا في وقتٍ تستمر فيه الولايات المتحدة عبر مسؤوليها وجيشها الادعاء بـ"السيطرة" على مضيق هرمز، وهو ما تنفيه القوات المسلحة الإيرانية ومسؤولو البلاد.

كما تشدّد طهران على أن المضيق لن يعود إلى وضعه السابق قبل الحرب، مؤكدةً، أنه سيبقى مغلقاً إذا لم تقبل الولايات المتحدة بالشروط الإيرانية.



مؤسسات أمريكية تتعرض للاختراق



المراقب العراقي/ متابعة

أعلنت وسائل إعلام أمريكية عن تعرّض مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) ووزارة الزراعة الأمريكية لهجمات سيبرانية استهدفت أنظمة وقواعد بيانات حساسة. وتأتي هذه الاختراقات في ظل مخاوف متزايدة تفاقمها سلسلة من الأعطال التقنية غير المسبوقة التي ضربت قطاعات ومؤسسات أمريكية رئيسة مؤخرا. وذكرت شبكة "سي إن إن"، نقلا عن مصدرين مطلعين، أن "إف بي آي" يجري تحقيقا في اختراق يُعتقد أنه أصاب المركز الوطني للمعلومات الجنائية.

وتُعد هذه القاعدة شبكة وطنية حيوية تربط بين وكالات إنفاذ القانون الاتحادية والوكالات الولائية والمحلية، وتُستخدم لتبادل المعلومات المتعلقة بمذكرات الاعتقال، وعمليات التحقق من السوابق الجنائية. وحذر مسؤول سابق في المكتب، في تصريح من أن عناصر الأمن يعتمدون يوميا على هذه القاعدة لتحديد المطلوبين الفارين والتحقق من المذكرات النافذة.

في سياق متصل، نقلت شبكة "إن بي سي" عن مسؤولين سابقين في وزارة الزراعة الأمريكية، أن الوزارة أبلغت موظفيها بتعرض النظام المستخدم لتسهيل المدفوعات للمزارعين لهجوم سيبراني.

وأبدى المسؤولان، مخاوفهما من إمكانية استخدام القراصنة لنظام المدفوعات "منفذا خلفيا" للوصول إلى بيانات أكثر حساسية. وأوضح أحدهما، أن الوزارة تتعامل مع "مجموعة من القضايا البيولوجية الخطيرة"، محذرا من أنه "إذا تمكن خصم أو منافس من الوصول إلى هذه المعلومات، فقد يستخدم أبحاثنا ضدنا".

ماذا حدث في شينجين؟



لا أعتقد أن أحدا يختلف على أن القمة الثلاثية التي جرت في شينجين هي حدث تأريخي واستثنائي إلى حد كبير، حتى وان كانت مخرجاته لا ترقى لسقف التوقعات والآمال.

سبع نقاط لفتت نظري في القمة الثلاثية التي جرت في شينجين:

أولا: الرسالة لا الاجماع

لم يحدث في شينجين تأسيس «تحالف ثلاثي»، ولا «تقسيم» جديد للعالم، ولا حتى اتفاق على «إعادة هندسة النظام الدولي». إلا أن ما حدث لا يقل بل ربما أكثر أهمية من الاتفاقات التي لم تعلن، فقد اجتمع رؤساء الدول الثلاث التي تمتلك أكبر ترسانات نووية، وثلاث قوى كبرى تمتلك عضوية دائمة في مجلس الأمن، وجرت مناقشات حول مسؤوليتهم جميعا في إدارة النظام الدولي، وأصدروا إعلانا مشتركا يحدد بعض المبادئ العامة التي يمكن أن تمثل رؤوس أقلام لما يمكن البناء عليه والسعي من أجله في المستقبل.

بقلم/ رامي الشاعر

جلس الرؤساء فلاديمير بوتين وشي جين بينغ ودونالد ترامب إلى طاولة واحدة على هامش قمة "آبيك"، بينا لا يجمع الثلاثة أي تطابق في الرؤى السياسية أو المصالح الاقتصادية أو العسكرية، بل على العكس، تخوض الولايات المتحدة والصين تنافسا استراتيجيا واسعا، وتعيش العلاقات الروسية الأمريكية مرحلة شديدة التعقيد.

وعلى الرغم من ذلك، جلس الزعماء الثلاثة إلى طاولة واحدة، لا لتسوية الخلافات، وإنما ربما للاعتراف ضمنيا بهذه الاختلافات وبأن إدارة بعض الملفات الدولية الكبرى لا يمكن أن تتم بمعزل عن بعضهم البعض. ومن هنا ينبغي قراءة البيان الصادر عن القمة والرسالة وراء صور الزعماء الثلاثة مجتمعين.

ثانيا: من يملك مسؤولية العالم

لقد حمل البيان المشترك أربعة نقاط أساسية هي:

إصلاح الأمم المتحدة.

استقرار تدفقات الطاقة وزيادة إنتاج المنتجات النفطية المكررة (وما يحمله ذلك من استقرار للاقتصاد العالمي المأزوم). الموقف من المحكمة الجنائية الدولية ومبدأ حصانة المسؤولين الحكوميين. الحد من المخاطر النووية ومنع الانتشار وتجنب الحرب النووية.

ليست تلك ملفات هامشية، إنما ملفات تتعلق ببنية النظام الدولي، وتتعلق بمن يملك القدرة على التأثير في قواعد النظام الدولي الجديد (التعددية القطبية)، وحدود السلطة الدولية، وبالردع النووي، وبالاقتصاد العالمي. لهذا لا ينبغي أن نقرأ البيان على أنه اتفاق على نظام عالمي جديد، وإنما يدور الحديث عن مبادئ عامة، دون الحديث عن آليات للتنفيذ، أو جداول زمنية، أو مؤسسات وتدابير ملزمة.

ثالثا.. منطق القوى الكبرى وجوهر القمة

ربما تسرعت قليلا في مقال سابق بوصف القمة «يالطا-٢»، بينما أغراني ر و نق ا لعنا و ين الجذابة، وأظن أن استخدام تعبير «تقسيم العالم»، أو «يالطا الجديدة» لا تثبته هذه القمة، واجتماع الأقطاب الثلاثة لا يعني اتفاقهم على مناطق نفوذ أو مصالح، أو أن الدول الأصغر ستصبح مجرد أوراق في أيديهم. لكن الاجتماع يفتح نقاشا شديد الأهمية حول العلاقة بين القوة والشرعية، وبين التعددية القطبية والمؤسسات الدولية، وهذا جوهر القمة الثلاثية التي عُقدت في شينجين.

رابعا.. الصين ليست مكان استضافة فحسب

لم تكن الصين في قمة شينجين مجرد موقع جغرافي استضاف القمة، ولم تكن الصين مجرد «دولة مضيفة»، وإنما هي قوة اقتصادية وعسكرية وتكنولوجية تنافس الولايات المتحدة على ما تتوهمه الأخيرة من «هيمنة القطب الواحد». وفي القمة قدمت الصين نفسها باعتبارها داعية إلى الاستقرار والتعاون والتعددية والسلام.واستضافة شينجين للقمة تمنح بكين فرصة لترسيخ صورة أنها قادرة على جمع القوى المتنافسة، وأنها ليست مجرد «طرف» في صراع على النفوذ، بل لاعب قادر على توفير منصة للحوار، وطرح مبادئ عامة للتعايش المشترك، وتجنب الأحرف الحادة.

خامسا.. ترامب والتحولات البنيوية في السياسة الأمريكية

يريد الرئيس ترامب الظهور باعتباره رئيسا قادرا على التعامل مع الجميع، ويريد إظهار أن علاقاته الشخصية مع قادة الدول الكبرى يمكن أن تفتح أبوابا مغلقة. ربما يختلف في ذلك عن رؤساء أمريكيين سابقين، بينما يفضل اللقاءات المباشرة والمفاوضات الثنائية والصفقات ويبدو أقل اهتماما أحيانا بالقيود التقليدية التي تحكم الخطاب الدبلوماسي.

سادساً..

أوروبا والأزمة الأوكرانية

أعتقد أن أوكرانيا هي أحد الاختبارات الكبرى لما يمكن أن تعنيه التفاهمات بين القوى الكبرى، حيث تطرقت الاجتماعات الثنائية (بين بوتين وترامب وبين بوتين وشي جين بينغ) إلى الأزمة الأوكرانية، لكن الاجتماع الثلاثي لم يتطرق للأزمة بالأساس، ولم يتضمن البيان المشترك أي ذكر لها.في المقابل عقدت اجتماعات في برلين بين مسؤولين أمريكيين وأوروبيين وأوكرانيين، حاولت وتحاول أوروبا من خلالها طرح نفسها كمشارك في المفاوضات الثلاثية بين روسيا والولايات المتحدة وأوكرانيا.ترى أوروبا أن هيكلها الأمني لا يمكن تقريره من دون مشاركتها، وفي هذا الإطار ترى أن أي تسوية تتعلق بأوكرانيا ستنعكس مباشرة على أمن القارة، بالتالي لا يمكن إغفال ضرورة مشاركتها في المفاوضات. على الجانب الآخر ترى روسيا أن أوروبا هي جزء من المشكلة لا جزءا من الحل.

ومع اعتراف شركة "ديستينوس" Destinus الدفاعية الهولندية أن سبعة صواريخ "روتا" من أصل تسعة أطلقتها أوكرانيا أصابت جسر القرم في الهجوم الأوكراني على جسر القرم، ١٧ نوفمبر. ومع نقل بريطانيا صواريخ "ستورم شادو" Storm Shadow إلى أوكرانيا، ١٥ أكتوبر الماضي. ومع التقارير التي نشرتها "لي موند" و RFI وغيرها من وسائل الإعلام عن وجود مجموعات صغيرة من العسكريين الفرنسيين داخل أوكرانيا منذ أشهر. والتدريبات التي تقودها فرنسا وبريطانيا حاليا في بولندا ضمن الاستعدادات لمهمة محتملة متعددة الجنسيات في أوكرانيا. ومع تصريح وزير الدفاع الألماني، بوريس بيستوريوس، بأنه من الحماقة انتقاد الضربات داخل روسيا. لا يمكن مع كل ذلك اعتبار أوروبا شريكا في أي عملية تسوية سلمية، ذلك أن الخلاف ليس فقط عمن يجلس إلى الطاولة، وإنما على تعريف الدور الذي يلعبه كل طرف. وعلى ما إذا كان هذا الدور يمنحه الحق في المشاركة في صياغة التسوية، أم طرفا من أطراف الصراع.

سابعا.. ماذا حدث في شينجين؟

ما حدث في شينجين هو الخطوة الأولى، وهي خطوة انتظرتها وتنتظرها البشرية، لمحاولة تجنب انزلاق العالم إلى مواجهة نووية. لكنها مجرد خطوة رمزية تأريخية مهمة، تضع النقاط على الحروف، وتبرز مراكز الثقل الدولية، وتضع الصورة أمام القوى الكبرى واضحة بلا تجميل، من أجل البحث عن مواءمات وتوافقات يمكن أن تشكل في المستقبل نواة لنظام عالمي جديد أكثر عدلا وتمثيلا ومساواة.

لبنان.. من يتصهين أكثر؟

بقلم/ نسيمة عبد الرحمن

إذا كان التأريخ يحفظ للزعماء مواقفهم ونضالهم من أجل قضايا تصون الكرامة والحرية وسيادة الأوطان، فإنه يعرف أيضاً كيف يسجّل سقطات العملاء، ليضع أسماءهم في قاع صفحاته، فتتذكرهم الأجيال وهي تتبرأ من هذا الإرث الذي يظل وصمة عار تلاحق ذاكرة كل من ارتبط بأسمائهم وأفعالهم.

اليوم، يعيش العالم العربي في دوامة وصراع يصعب التكهّن بنهايته، إذ يواجه كياناً صهيونياً أمريكياً يقتل ويغتصب ويتعدّى على الحجر والبشر دون أية مساءلة أو ردع، باستثناء الردع الإيراني. إيران التي تلعب دور صمام الأمان في المنطقة في وجه هذا البعبع الذي يسوّق لقوة افتراضية، دون أن نستثني دور المقاومة، مقاومة باسلة، ارتضت لنفسها أن تضحي من أجل كرامة شعب وسيادة أرض، لأن الكرامة والسيادة لا يعرفهما إلا الأحرار، أهل النخوة والشرف.

حال لبنان كحال الدول المُعتدى عليها، فقد اختار شباب المقاومة الدفاع عن الحق في الوجود والعيش بعزة وكرامة في بلد لم يختر أن يكون مجرد ساحة صراع، بل هو بلد ينتمي إلى أقدم الحضارات التي تحمل في طياتها ذاكرة وجود وإرثاً تأريخياً. وفي المقابل، ها هو فريق من أبناء الوطن اختار أن يصطف مع العدو ويشاركه في ذبح أبنائه وهدم بيت ليس له سواه، ويدنّس أرضاً أنجبته وسُقيت بدماء شباب ربما تبرعوا بها يوما لإنقاذ أحد أفراد عائلته.

بلغت تصريحات بعض ممن كانوا يزعمون الوطنية، من المبالغة في التماهي مع الصهينة، حتى الصهاينة أنفسهم باتوا يشككون في مدى انتمائهم إلى الكيان، إذ أصبحت المنافسة في المزاد العلني على «من يتصهين أكثر؟».

في الأيام الأخيرة، أطل على أكثر من شاشة تلفازية المسؤول الإعلامي السابق في حزب «القوات اللبنانية «شارل جبور، مفاخرا بدعمه للكيان الصهيوني وبما يقوم به هذا الأخير من عمليات إجرامية في حق لبنان وأبنائه، مرتدياً الكِيباه «القلنسوة اليهودية» وعليها نجمة داوود وعلامة «صنع في لبنان»، حسب ما صرّح به المنشّط مارسال غانم أثناء الحلقة.

وأنا شخصياً أستبعد ذلك، فربما يتعلق الأمر بمصنع للملابس غير المباعة، فخطرت على صاحبه فكرة تحويلها إلى «كِيباه» ورسم النجمة عليها، ليتمكن من تسويقها للعملاء الذين يتباهون بارتدائها كلما أمعنوا في بيع الوطن. فكم هو ذكي صاحب هذا المصنع!

وصل الأمر بهذا الشخص إلى حد الجهر بالخيانة، طالباً من رئيس الجمهورية اللبنانية أن يعيّنه سفيراً في تل أبيب. أين الدستور اللبناني الذي يجرم كل ما يتعلق بالصهيونية. وقد روّجت له بعض القنوات المعروفة بعدائها للمقاومة، من خلال استضافته والترويج للفكر الصهيوني، ومحاولة إقناع الرأي العام بتقبّل فكرة التطبيع، كمن يعلّق المصل للمريض ليتجرّع الدواء بالنقطة.

وأصبح بعض الإعلاميين، من بينهم منشّط هذا البرنامج «صار الوقت للتطبيع»، الراعي الرسمي لتسويق هذه الأفكار الداعمة للكيان الصهيوني.ويليهم بعض الإعلاميين مثل ديما صادق، بنت الجنوب التي تكن كل العداء لبيئتها ،ورغم أن أهل الجنوب رضعوا حليبا نقيا لم تختلط به مواد حافظة. ويتبعهما نديم قطيش، عاشق الدولارات، يُشترى في زمن الرخاء، رافعا شعار: «وللذل أصول.»

كم من عميل بيننا، وما أكثر عددهم! كأننا أصبحنا في مبارزة على من يخون أكثر وبإتقان أكبر. فقد بات انتصار العدو مطلبا لهؤلاء أمام المغريات المادية التي لا تفوت، حتى لو اضطرهم الأمر إلى بيع وطن بأكمله، ليصبح لبنان نسخة مكررة عن الإمارات العربية، التي فتحت أبوابها على مصراعيها حتى باتت هي نفسها خارج البوابة.

كم من مخبر سبقكم؟ استحضروا التأريخ، ألم تسمعوا بما آل إليه الحركي (العملاء) الجزائريون إبان الثورة التحريرية، وما كان مصيرهم بعد الاستقلال؟ ففرنسا التي جنّدتهم منذ فترة الثورة التي دامت أكثر من سبع سنوات، عزلتهم عند مغادرتها أرض الجزائر، في مناطق تُربّى فيها الخنازير، لتذكّرهم بالصورة الحقيقية التي تراهم بها. وورث أبناؤهم صفة أبناء الحركي إلى يومنا هذا، ولن يستطيعوا ان يطأوا أرض الجزائر كي لا يصرخ الشهيد تذكيرا بالخيانة.

وليس بعيداً، تأريخ النضال في جنوب لبنان وما قام به عملاء «لحد». واسألوا عما فعل بهم الكيان الصهيوني من تهميش وإذلال حين أصبحوا عند «الرفيق». لقد تعددت الخيانة والمصير واحد.!

فماذا يبقى للإنسان حين يتخلى عن وطنه إلا الذل والمهانة؟

لبنان بلد ليس مجرد صفقة يساوم عليها عميل، بل وطن خصب، أنجب أبناء رضعوا من عراقته وأصالته ما يكفي لأن ترفع بهم الهامات، فالحضن الدافئ لن يعرف الصقيع، ولبنان الأصيل لن يركع، ولن يقبل أن يُباع من خوّون أو وضيع.



لماذا تغتال «إسرائيل» الذاكرة الخضراء؟

بقلم/ وليد القططي

بمجرد دخول خطة ترامب حيّز التنفيذ وتوقف حرب الإبادة الإسرائيلية على غزة، جزئياً، هُرعت لتفقد مزرعة الأسرة الصغيرة القريبة من «الخط الأصفر» في منطقة المواصي، وهناك كانت الصدمة المُحزنة بانتظاري، فقد كانت أشجار الزيتون العشر ومعها بعض أشجار النخيل والجوافة جافة وميتة، وما ذلك بغريب بعد عامين من انقطاع مياه الري وندرة مياه الأمطار، لتذهب جهود وذكريات عقدين من الزمان هباءً منثوراً.. ماتت الأشجار واقفة بشموخ ولم ينكسر ساقها ولم تسقط أوراقها، ولكن الذي انكسر هو قلبي والذي سقط هو أوراق عمري.. ماتت الأشجار شاهدة على حلم وردي وذاكرة خضراء اغتالهما الغياب والعطش بفعل قسوة الاحتلال وقهر الحرب، لتكون جزءاً من ضحايا حرب الإبادة الإسرائيلية ضد البشر والشجر والحجر.

أشجار الزيتون العشر جزء من مئات آلاف أشجار الزيتون التي أبادتها «إسرائيل» في فلسطين، خصوصاً الضفة والقطاع، الإبادة التي تصاعدت وتسارعت في حرب الإبادة المتواصلة للعام الرابع على التوالي في أكبر عملية إبادة للأشجار هدفها اغتيال الذاكرة الخضراء لفلسطين.. وهي حرب إبادة تأتي في سياق الصراع على الأرض والرواية، وشجرة الزيتون أهم عناوين الصراع والحرب، بما تمثله من ذاكرة خضراء لرواية الأرض والشعب، باعتبارها كائناً حياً يولد وينمو وينتج، ويسجّل تأريخ الأشجار والأجيال المتعاقبة حولها، وتحمل دلالات الاستمرارية والتجدد والثبات، وترمز إلى التجذر التأريخي والعمق الزمني للشعب الفلسطيني، وتشهد على وجود القُرى والبلدات المدمرة والمهجرة في فلسطين المحتلة عام النكبة الأولى، فهي بذلك تراث الآباء والأجداد يتناقله الأبناء والأحفاد.



تراث يُمثّل ذاكرة وطن، وشهادة تأريخ، وجذور شعب، وعنوان وجود، ورمز صمود، ووسيلة مقاومة.. ولكل تلك الدلالات والرموز تسعى «إسرائيل» لإبادة شجرة الزيتون الفلسطينية أملاً في اغتيال الذاكرة الخضراء لفلسطين الأرض والشعب، ولهذا انطلقت الحركة الصهيونية بمشروعها الاستعماري الاستيطاني ثم «دولتها» (إسرائيل) برواية كاذبة ومُضللة لتبرير احتلال فلسطين واستيطانها أهم عناوينها أنَّ فلسطين «أرض بلا شعب»، وهذا ينفي بالضرورة وجود العمران والأشجار في فلسطين، وإنْ وُجد البشر فهم «حشود مُتفرقة غير منتجين ومن دون حضارة ورسالة»، وإن وُجد الشجر فإنه «أحراش مُتباعدة غير مثمرة ومن دون فائدة وجمال».

ولأن شجرة الزيتون في فلسطين محور للصراع على الأرض بين الروايتين -الصهيونية والفلسطينية- أصبحت توأماً للإنسان الفلسطيني من حيث اشتراكها في عمق الجذور الضاربة في الأرض الفلسطينية، وتقاسمهما معاناة الاعتداءات الإسرائيلية عليهما، وقيامهما بجهد الصمود والمقاومة للاحتلال بـ»جيشه» ومستوطنيه، وهذا ما جعل لشجرة الزيتون الفلسطينية قيمة وطنية عميقة ودلالة رمزية بليغة وشهادة لديمومة الوجود والصمود والمقاومة، إضافة إلى قيمتها كشجرة مباركة مزروعة في أرض مباركة حول المسجد الأقصى المبارك، وإضافة إلى قيمتها الاقتصادية الكبيرة كمصدر أمان غذائي ودخل مالي للأسرة الفلسطينية.

هذه التوأمة بين الإنسان والزيتون الفلسطيني بما تحمل من دلالة ورمزية سجلها الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش في قصيدته «شجرة الزيتون الثانية»، ليؤكد فيها معاني هذه التوأمة، واشتراكهما في: استمرارية الصمود والمقاومة، وتجدد الوجود والحياة، وصفتي الصلابة والقوة، ووحدة التأريخ والمصير، وتبادل الموت والحياة ما بين الإنسان والشجرة.

ومما جاء في القصيدة تأكيداً لهذه المعاني «هؤلاء الجنود الجدد.. يُحاصرونها بالجرافات ويجتثونها من سلالة الأرض.. لم تبكِ ولم تصرخ إلاّ أنَّ أحد أحفادها ممن شاهدوا عملية الإعدام.. رمى جندياً بحجر واستشهد معها.. وعندما مضى الجنود منتصرين.. دفن هناك في الحفرة العميقة مهد الجدة... ولسبب ما كنا متأكدين من أنه سيصبح بعد قليل شجرة زيتون.. شجرة زيتون شائكة خضراء».

واجبنا كشعب مقاوم ومحب للحياة أن نكون «شجرة زيتون شائكة وخضراء»، شائكة بديمومة القوة والمقاومة، وخضراء بتجدد الحياة والحيوية.. وواجبنا أن نزرع أشجار الزيتون في الأرض الفلسطينية كعنوان وجود وفعل صمود وطريقة مقاومة.. لحفظ الأرض والرواية والذاكرة من الزوال والاندثار.

خطوط حمر على المستويين الفني والبدني

منتخب الناشئين يخطف بطاقة التأهل إلى كأس آسيا بعد غيابه عن النسختين الماضيتين

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي



تمكّن منتخب الناشئين من خطف بطاقة التأهل الى نهائيات كأس آسيا ٢٠٢٧ وذلك بعد ان تصدّر منتخبات المجموعة الثانية في التصفيات برصيد عشر نقاط، متفوقاً على مستضيف التجمع منتخب تايلند بفارق نقطة واحدة، ليعود للمشاركة في البطولة القارية بعد غياب نسختين متتاليتين، حيث حقق ثلاثة انتصارات وتعادلا واحدا.وعلى الرغم من التأهل إلا ان ليوث الرافدين فشلوا في تقديم مستوى يليق بسمعة الكرة العراقية، حيث شاب التخبط والارتباك أغلب مباريات المنتخب في هذه التصفيات، بالإضافة الى التراجع البدني الذي ظهر على لاعبي الفريق خلال الربع الأخير من الشوط الثاني في جميع المواجهات.وفي هذا الشأن، تحدّث المحلل الكروي بسام رؤوف لـ«المراقب العراقي» قائلاً: ان «التأهل المباشر الى نهائيات القارة يعد إنجازاً للكادر التدريبي في ظل الفترة القصيرة التي قضاها المدرب سلام شاكر مع منتخب الناشئين والتي استمرت قرابة شهرين ونصف والتي لم تكن كافية لإعداد الفريق بصورة صحيحة، دون ان ننسى رفع الجاهزية البدنية للاعبين والتي باتت من أهم متطلبات النجاح في جميع المنتخبات العالمية وعلى المراحل السنية كافة».

وأضاف، ان «المنتخب خلال التصفيات الآسيوية افتقد الى الانسجام بين اللاعبين، واعتمد كثيراً على المهارات الفردية مع نسبة ضئيلة من العمل الجماعي، وهذا الأمر يجب ان يكون ضمن أولويات الكادر التدريبي خلال فترة الإعداد المقبلة كون المنتخبات التي سيواجهها العراق في النهائيات تختلف كثيراً عن منتخبات المجموعة كونها استعدت بصورة أقرب الى المثالية، بالإضافة الى هناك الكثير من المنتخبات في المنطقة تهتم كثيراً بالفئات السنية وتخطط لحصد الألقاب معها في ظل صعوبة هذا الأمر مع منتخبات الصف الأول، لذلك سيكون العمل مضاعفاً على الجميع بدءاً باتحاد الكرة ومن ثم الكادر التدريبي وأخيرا اللاعبين في تهيئة أجواء مناسبة لتطوير مستوى المنتخب فنياً وبدنياً من خلال خوض المعسكرات التدريبية وعدد من المباريات التجريبية، لاكتشاف الأسماء الجيدة والتي تساعد في تحقيق النتائج الإيجابية خلال الفترة المقبلة».وتابع، ان «عمل المدرب سلام شاكر مع الفئات العمرية لأول مرة صعّب من مهمة الفريق في التصفيات كون هذه الفئات تحتاج الى تعامل خاص، ونتمنى ان يكون الكادر التدريبي قد استفاد من هذه التجربة سواء من خلال نوعية الإعداد أو في المنافسات الرسمية»، مشيرا الى ان «شاكر مطالب بمراجعة عملية انتقاء اللاعبين تبعاً للأسماء التي شاركت خلال هذه التصفيات من ناحية الجودة، حيث لاحظنا ان عدداً قليلاً منهم يستحق التواجد مع منتخب الناشئين، بالإضافة الى غياب الموهبة في جميع اللاعبين والمنتخب بصورة عامة يحتاج الى عمل كبير ووقت إضافي، من أجل تحسين العديد من الأمور السلبية التي ظهرت خلال فترة التصفيات».وتأهل منتخب الناشئين إلى نهائيات آسيا ٢٠٢٧ متصدراً المجموعة بعد الفوز على نظيره التايلاندي ٢-١، في المباراة التي جرت على الملعب الوطني التايلاندي في مدينة بوريرام، ضمن منافسات الجولة الخامسة والأخيرة من تصفيات كأس آسيا ٢٠٢٧.واستهل المنتخب مشواره بالتعادل مع هونغ كونغ ١-١، قبل أن يحقق الفوز على الصين تايبيه ٣-٢، ثم اكتسح منتخب المالديف بخماسية نظيفة، ليصل إلى مواجهة تايلاند ويحسم صدارة المجموعة وانتزاع بطاقة التأهل إلى نهائيات كأس آسيا ٢٠٢٧ المقررة في أوزبكستان.

العراق ينال ميداليتين في البطولة العربية للسباحة

حقق منتخب الفئات السِّنية للسباحة ميداليتين فضية وبرونزية ضمن منافسات البطولة العربية الخامسة للألعاب المائية للفئات المذكورة والمقامة في البحرين.ونجح السباح سهيل عماد عباس في إحراز الميدالية الفضية بسباق ٥٠ متراً ظهراً، بعدما سجل زمناً بلغ ٢٧,٣٤ ثانية بالتوقيت الإلكتروني، محطماً رقمه العراقي السابق البالغ ٢٨,٣٩ ثانية.وأضاف السباح محمد صادق باسم حسن الميدالية البرونزية في سباق ١٠٠ متر صدراً، بعد أن قطع المسافة بزمن قدره دقيقة واحدة و٦,٣٨ ثانية، ليعزز حصيلة المنتخب العراقي في البطولة.

وتأتي هذه النتائج في ظل الدعم الذي تقدمه اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، برئاسة عقيل مفتن، للاتحادات الرياضية والمنتخبات الوطنية، إلى جانب جهود الاتحاد العراقي للسباحة برئاسة إياد الجميلي، والملاكات التدريبية والإدارية في إعداد السباحين وتطوير مستوياتهم الفنية.

نجلة عماد تطمح لحصد الذهب في أولمبياد لوس أنجلوس



تطمح البطلة الرياضية نجلة عماد لتحقيق نتائج إيجابية وحصد الميدالية الذهبية في أولمبياد لوس أنجلوس وذلك بعد أن أحرزت الميدالية الذهبية في بطولة العالم التي أقيمت في تايلند.وقالت عماد إن «بطولة العالم تُعد من أصعب البطولات، وتوازي في أهميتها دورة الألعاب الأولمبية، إذ تمنح ألف نقطة، وتشهد مشاركة نخبة من اللاعبين»، مبينة أنها «تمكنت من إحراز الميدالية الذهبية رغم صعوبة المنافسات والمباريات التي خاضتها في أدوار الـ ١٦ والثمانية ونصف النهائي والمباراة النهائية أمام اللاعبة الأوكرانية».

وأضافت أن «الشعور بتحقيق هذا الإنجاز لا يوصف، لاسيما أن هدفنا في كل بطولة هو إحراز الميدالية الذهبية ورفع العلم العراقي وعزف النشيد الوطني»، مؤكدة أن «هذا اللقب هو الأبرز والوحيد من نوعه في مسيرتها الرياضية حتى الآن».وأوضحت أن «الاستعداد للبطولة بدأ منذ شهر أيار الماضي، من خلال الدخول في معسكرات تدريبية والمشاركة في بطولة خارجية»، لافتة إلى أنها «خاضت أربع بطولات متتالية قبل بطولة العالم، الأمر الذي تسبب بإرهاق كبير، ولاسيما بعد عودتها من اليابان ومشاركتها في البطولة بعد عشرة أيام فقط، لكنها تمكنت من تجاوز التعب وتحقيق الميدالية الذهبية».

اتحاد الدراجات يبدأ التحضير لاستضافة بطولة آسيا 2028

باشر الاتحاد العراقي للدراجات أمس السبت العمل مبكراً لإنجاح استضافة العراق بطولة آسيا للدراجات عام ٢٠٢٨ مشيراً إلى أن خطته للسنوات الأربع المقبلة تتضمن توسيع قاعدة اللعبة في جميع المحافظات، وتطوير الكوادر الفنية، ودعم الأندية والمنتخبات الوطنية.وقال رئيس الاتحاد العراقي للدراجات علي حميد إن «مجلس إدارة الاتحاد سيعقد اجتماعه الأول الأسبوع المقبل، لمناقشة عدد من المقترحات والملفات المهمة التي من شأنها الإسهام بتطوير رياضة الدراجات والارتقاء بمستوياتها».وأوضح أن «الاتحاد وضع خارطة طريق للسنوات الأربع المقبلة، ترتكز على توسيع قاعدة اللعبة في المحافظات، وتوفير الدعم للمدربين والحكام العاملين في الاتحاد والأندية والمراكز التدريبية، من خلال إشراكهم في دورات تطويرية بمستويات مختلفة، فضلاً عن مواصلة دعم الأندية التي تشارك في نشاطات الاتحاد، بما يعزز انتشار اللعبة ويرفع مستوى المنافسة».ونوه بأن «الاتحاد يسعى إلى التنسيق مع مديريات التربية في بغداد والمحافظات لإقامة سباقات ونشاطات للدراجات ضمن الرياضة المدرسية، بهدف اكتشاف المواهب وإعداد رياضيين قادرين على تمثيل العراق في الاستحقاقات المقبلة، إلى جانب تطوير لاعبي المنتخبات الوطنية عبر إقامة معسكرات داخلية وخارجية، بحسب الإمكانيات المالية المتاحة».وأكد أن «الاتحاد سيبدأ التحضيرات المبكرة لاستضافة بطولة آسيا للدراجات في العراق عام ٢٠٢٨، من خلال تحديد الموعد والمكان المناسبين لإقامة المنافسات، ووضع خطة متكاملة لضمان نجاح البطولة، وإظهار قدرة العراق على تنظيم واستضافة الأحداث الرياضية القارية الكبرى».

فليك يؤكد غياب كريستنسن عن مواجهة فياريال

يستعد برشلونة للعودة إلى منافسات الدوري الإسباني عندما يحل ضيفا على فياريال، اليوم الأحد، في مواجهة يستهدف خلالها الفريق الكتالوني تعزيز موقعه في صدارة جدول الترتيب، ومواصلة نتائجه الإيجابية بعد فترة التوقف الدولي.

ويدخل رجال المدرب الألماني هانز فليك اللقاء بمعنويات مرتفعة، بعدما نجحوا في تحقيق فوز ثمين على أتلتيكو مدريد بنتيجة ٢-١ في مباراتهم الأخيرة، ليأمل الفريق في البناء على هذا الانتصار ومواصلة الابتعاد عن منافسيه على لقب الليغا.

وخلال المؤتمر الصحفي الذي يسبق المواجهة، تحدث فليك عن العديد من الملفات المهمة، أبرزها إصابات اللاعبين، وموقف أندرياس كريستنسن وباو كوبارسي وجول كوندي، إلى جانب خطط النادي خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

وأكد فليك أن المدافع الدنماركي أندرياس كريستنسن لن يكون متاحا للمشاركة أمام فياريال، بعدما تعرض لمشكلة بدنية خلال التدريبات، مشيرا إلى أن الإصابة جاءت بصورة غير متوقعة.

وفيما يتعلق بحالة باو كوبارسي أضاف: «إن إصابة كوبارسي ليست خطيرة، لكن علينا توخي الحذر، وربما يبدأ المباراة من مقاعد البدلاء، نحن سعداء أيضا بعودة إريك غارسيا وجول كوندي، فالإصابات أمر يحدث لجميع الأندية».

وأضاف «علينا مساعدة كريستنسن وتوضيح وضعه له، وجعله يعرف أننا نعتمد عليه عندما يكون متاحا، إنه يشعر بالحزن، لأنه عندما يصل إلى جاهزيته الكاملة، يكون واحدا من أفضل المدافعين في العالم».

كلام في الرياضة..

ودية البصرة.. مكاسب واختبارات

عبد الرحمن رشيد

احتضنت البصرة قبل أيام أربعة منتخبات آسيوية تنافست في تظاهرة كروية جرت مبارياتها على ملعب «جذع النخلة»، بمشاركة منتخبات إيران وفلسطين ولبنان، فضلاً عن منتخبنا الوطني. وبغض النظر عن نتائج مبارياته، فإنها كانت محطة اختيار واختبار من قبل المدرب الأسترالي غراهام أرنولد للوقوف على إمكانيات بعض اللاعبين الجدد الذين تمّت دعوتهم للمشاركة في ودية البصرة، وهي بطولة يمكن أن نطلق عليها تجريبية بالنسبة لمنتخبنا الوطني، اكتشف المدرب من خلالها أكثر من لاعب بأعمار ملائمة لتمثيله في المشاركات المقبلة، ومن أهمها بطولتا آسيا ٢٠٢٧ وتصفيات كأس العالم ٢٠٣٠ المقبلتان.



وأيضًا، وضعت البطولة الرباعية أرنولد في تصور واضح عن المجموعة التي شاركت في المباريات، على الرغم من أن فرصة بعض اللاعبين كانت قليلة، وربما أقل من شوط، في ظل الوقت الضيّق لمجموع المباريات في البطولة، إلا أن ذلك منح المدرب فرصة لاكتشاف بعض اللاعبين الذين يستحقون التواجد في صفوف منتخبنا الوطني، على الرغم من أن المتابعين، لغاية كتابة هذه السطور، لا يعلمون مصير أرنولد: هل هو مغادر أم أنه مستمر مع منتخبنا، في ظل حالة عدم الاستقرار في اتخاذ القرار من قبل اتحاد كرة القدم بشأن بقائه أم مغادرته؟

ولسنا معنيين بإبداء رأي في شأن يخص الاتحاد في اختيار نوعية المدرب المقبل لقيادة منتخبنا الوطني إذا ما غادر أرنولد، وعلى ما يبدو أن تفكير اتحاد الكرة يصبّ في استقدام مدرب بمواصفات عالية الجودة، ذلك ما يُقرأ في تصريحات رئيس اتحاد كرة القدم يونس محمود، الذي لمّح في أكثر من تصريح إلى أن بوصلة الاتحاد تتجه نحو استقدام مدرب أجنبي وليس محليًا، وأهم الأسباب، حسب يونس محمود، أن عقلية المدرب الأجنبي أكثر تطوّرًا، خاصة في ظل تواجد عدد ليس بالقليل من اللاعبين المحترفين الذين يلعبون في صفوف تشكيلة منتخبنا الوطني.

وبالعموم نأمل من اتحاد كرة القدم أن يوفق في اختيار مدرب بمواصفات فنية متطورة إذا غادر أرنولد، الذي يبدو أن الرجل ليست لديه رغبة بالاستمرار مع منتخبنا، من خلال قراءة تصريحاته.

انتهت ودية البطولة الدولية، وكانت محطّة مهمة، وقد شاهدنا أكثر من لاعب مهم يفترض أن يتواجد في التشكيل المقبل للوطن. وهناك أكثر من لاعب تم استدعاؤه لتجريبية البصرة، إلا أننا شاهدناهم على مدرجات ملعب «جذع النخلة»، ولسنا بصدد ذكر أسماء اللاعبين لأنهم معروفون.

وفي المؤتمر الصحفي لأرنولد، ذكر أن بعض اللاعبين عليهم مراجعة مستوياتهم الفنية، خاصة أنهم لم يشاركوا في مباريات الدوري مع فرقهم، وهي رسالة واضحة لا تحتاج إلا إلى تفسير واحد، وهو أنهم في المستقبل، إذا ما بقي أرنولد، سيكونون خارج حساباته. إلا أن هناك، وفي الضفة الأخرى، لاعبًا محترفًا في أحد الدوريات العربية، وقد قدّم مستويات جيدة مع فريقه، لكن هذا لم يكن في مفكرة المدرب، و كذ لك الإعلام. وهنا نستغرب إ هما ل هذا اللاعب المهم، وهو أيضًا بعيد عن الإعلام ولا يفضل الظهور، لكنه في قمة العطاء والمستوى.

ونحن هنا لسنا بصدد الترويج لهذا اللاعب أو غيره، لكن علينا كمتابعين أن نذكر، إن نفعت الذكرى، من دون أي مصالح شخصية أو منفعية، بل لأننا على يقين أن مصلحة منتخبنا الوطني فوق كل الاعتبارات، وما يهمنا هو أن نرى منتخبنا الوطني في أفضل حال.

خرج المعنيون بتصوّرات واضحة ومردودات فنية وفوائد عديدة من ودية البصرة، وكلها تصبّ في صالح منتخبنا الوطني إذا وضعت بعين الاعتبار كل الإيجابيات والاستفادة منها، ومعالجة السلبيات في المستقبل، ومن عند الله التوفيق.



اليوم.. مواجهة مرتقبة بين الفريقين

هل يفك ماوريسيو بوكيتينو عقدة يونايتد أمام ليفربول على ملعب أنفيلد؟

يستعد الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو لخوض أول اختبار رسمي له على رأس القيادة الفنية لمانشستر يونايتد، عندما يحل الفريق ضيفا على ليفربول في مواجهة مرتقبة على ملعب أنفيلد، ضمن منافسات الدوري الإنجليزي الممتاز.

وستمثل المواجهة الظهور الأول لبوكيتينو بعد توليه المسؤولية خلفًا لمايكل كاريك، بموجب عقد يمتد لمدة عامين ونصف، وسط آمال جماهير الشياطين الحمر في أن ينجح المدرب الأرجنتيني في إعادة الفريق إلى الطريق الصحيح.

لكن المهمة لن تكون سهلة، خاصة أن بوكيتينو يمتلك سجلا سلبيا للغاية على ملعب أنفيلد، حيث فشل في تحقيق أي انتصار خلال زياراته الثماني السابقة كمدير فني، ولم يتمكن من الفوز على ليفربول خارج ملعبه سوى مرة واحدة خلال تسع مواجهات.ويطمح المدرب الأرجنتيني إلى إنهاء هذه العقدة وتحقيق إنجاز غائب منذ ١٣ عاما، عندما نجح في إسقاط ليفربول على ملعبه خلال فترة قيادته لفريق ساوثهامبتون.

انتصار بوكيتينو التأريخي على ليفربول

يعود انتصار بوكيتينو الوحيد على ملعب أنفيلد إلى ٢١ أيلول ٢٠١٣، عندما قاد ساوثهامبتون لتحقيق فوز ثمين بهدف دون رد، بعد ثمانية أشهر فقط من توليه تدريب الفريق.

وجاء هدف المباراة الوحيد عن طريق المدافع الكرواتي ديان لوفرين، الذي ارتقى لركلة ركنية نفذها آدم لالانا خلال الشوط الثاني، ليمنح فريقه ثلاث نقاط ثمينة أمام ليفربول.ولم تكن تلك المباراة مجرد انتصار عابر في مسيرة المدرب الأرجنتيني، بل تحولت لاحقا إلى واحدة من المواجهات التي كشفت عن القيمة الفنية والاقتصادية الكبيرة لذلك الجيل من لاعبي ساوثهامبتون.

بوكيتينو فشل في تكرار انتصاره في أنفيلد

بعد نجاحه مع ساوثهامبتون، انتقل بوكيتينو إلى تدريب توتنهام، وقاد الفريق إلى احتلال المركز الثامن في الدوري الإنجليزي خلال موسم ٢٠١٣-٢٠١٤، وهي أفضل نتيجة للنادي وقتها منذ ١١ عاما.ومهد ذلك الإنجاز الطريق أمامه لتولي القيادة الفنية للفريق اللندني، حيث استمر معه لمدة خمسة مواسم، قبل أن يخوض تجربة أخرى مع تشيلسي.

لكن المدرب الأرجنتيني لم يتمكن من تكرار انتصاره التأريخي على ليفربول في أنفيلد، إذ اكتفى بتحقيق تعادلين مقابل ست هزائم خلال زياراته الثماني مع توتنهام وتشيلسي.

وكانت آخر زيارة له إلى الملعب الشهير في كانون الثاني ٢٠٢٤، عندما تعرض تشيلسي لهزيمة قاسية بنتيجة ٤-١ أمام ليفربول، في مباراة أكدت استمرار معاناته على هذا الملعب.

سجل يونايتد أمام ليفربول يزيد الضغوط على المدرب

لا تقتصر المخاوف على سجل بوكيتينو الشخصي، بل تمتد أيضا إلى نتائج مانشستر يونايتد الأخيرة على ملعب أنفيلد، حيث لم يحقق الفريق سوى انتصار واحد خلال آخر ١١ زيارة له بمختلف المسابقات.

وشهدت تلك الفترة واحدة من أسوأ الهزائم في تأريخ مواجهات الفريقين، عندما سقط مانشستر يونايتد بنتيجة ٧-٠ في آذار ٢٠٢٣، بعدما كان قد خسر أيضا برباعية نظيفة خلال الموسم السابق.لكن الفريق الأحمر نجح في تفادي الهزيمة خلال زياراته الثلاث الأخيرة إلى أنفيلد، وهو ما يمنح جماهيره قدرا من التفاؤل قبل المواجهة المقبلة.

إيراولا يحدد العام المقبل موعداً لعودة إيكيتيكي

كشف مدرب ليفربول أندوني إيراولا عن آخر مستجدات إصابة مهاجم الفريق هوغو إيكيتيكي وموعد عودته المرتقبة إلى الملاعب، في ظل استمرار برنامجه التأهيلي بعد الإصابة القوية التي تعرض لها خلال الموسم الماضي.

وتترقب جماهير النادي الإنجليزي استعادة خدمات المهاجم الفرنسي، الذي ابتعد عن المشاركة منذ نيسان الماضي، بعدما تعرض لإصابة في وتر أخيل خلال مباراة باريس سان جيرمان في دوري أبطال أوروبا.وأكد المدرب إيراولا أن خطة عودة إيكيتيكي لم تشهد أي تغيير حتى الآن، مشيرا إلى أن شهر كانون الثاني المقبل، لا يزال الموعد المستهدف لعودة اللاعب إلى المشاركة، مع إمكانية تقديم الموعد حال سارت عملية التعافي بصورة مثالية.وقال إيراولا في تصريحاته: «الخطة هي عودة إيكيتيكي في شهر يناير، وهذا لم يتغير. إذا سارت الأمور على نحو ممتاز، فسيتمكن من التخطيط مبكرا، وهو ما سيكون أفضل بكثير للجميع. لكننا الآن ما زلنا نركز على شهر يناير، وهذه هي الخطة».واختتم إيراولا: «عندما كنا نختار تشكيلة دوري أبطال أوروبا، أتذكر أنني كنت أفكر فيما إذا كان بإمكاننا إشراكه أم لا. وكان الجميع يقولون إننا نعتقد أنه يستطيع لعب آخر مباراتين في دور المجموعات، وهذا ما زال هو الهدف».

مدرب صباح: الفريق قادر على هزيمة برشلونة في دوري الأبطال

رفع المدير الفني لفريق صباح الأذربيجاني فالداس دامبراوسكاس، سقف طموحات فريقه قبل المواجهة المرتقبة مع برشلونة في دوري أبطال أوروبا.

وأكد أن لاعبيه لن يكتفوا بالاستمتاع بالحدث التأريخي، بل سيدخلون المباراة بحثا عن الفوز، معربًا عن إيمانه بقدرة كرة القدم على صناعة المفاجآت وكتابة قصص استثنائية، عندما يلتقي الفريقان يوم الأربعاء في العاصمة باكو.

وفي تصريحات إعلامية سبقت المواجهة، تحدث المدرب الليتواني عن استعداداته النفسية للمباراة المرتقبة، بعدما سُئل عما إذا كان الأرق يلاحقه قبل واحدة من أبرز المباريات في مسيرته التدريبية، ليرد بصراحة: "أحيانًا لا أستطيع النوم بسبب القلق قبل مباريات الدوري الأذربيجاني تحديدًا، أما مثل هذه المباريات في دوري أبطال أوروبا، فعلينا ببساطة أن نستمتع بها".ورغم تأكيده أهمية الاستمتاع بمواجهة فريق بحجم برشلونة، شدد دامبراوسكاس على أن ذلك لا يعني التخلي عن الطموح التنافسي، موضحًا أن فريقه يخوض كل مباراة بهدف تحقيق الانتصار، بغض النظر عن النتيجة المتوقعة أو قوة المنافس.

ألونسو يؤكد معاناة تشيلسي هجومياً



شدد المدير الفني لتشيلسي الإسباني تشابي ألونسو، على ضرورة أن يتعلم فريقه التعامل مع غياب مهاجمه البرازيلي جواو بيدرو، في ظل معاناة البلوز تهديفيا منذ إصابته.ووفقا لشبكة «ESPN»، لم يشارك جواو بيدرو منذ الفوز على إيفرتون بهدفين دون رد يوم ١٧ أكتوبر الماضي، وكان المهاجم البرازيلي أحد أبرز عناصر الانطلاقة الهجومية القوية لتشيلسي هذا الموسم، إذ يحتل المركز الثاني في ترتيب هدافي الفريق بخمسة أهداف بالتساوي، لكن الفريق بدا أقل خطورة بكثير في غيابه.وسجل تشيلسي هدفا واحدا فقط من اللعب المفتوح في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال المباريات الأربع التي غاب عنها بيدرو، كما تراجع تأثير الثنائي كول بالمر وموراجان روجرز بدونه.ووجد بالمر وروجرز صعوبة في التفاهم داخل الملعب دون وجود رأس حربة صريح في مركز رقم ٩، ما أدى لانخفاض الإنتاج التهديفي للفريق بشكل كبير.وتراجع تشيلسي إلى المركز الخامس بعدما خسر مباراتين من آخر ثلاث، بينها الهزيمة المحبطة أمام سندرلاند بنتيجة ٢-١ رغم أن الأخير كان يحتل قاع الترتيب آنذاك، ليؤكد ألونسو أن فريقه لا يستطيع انتظار عودة مهاجمه.

الإصابة تبعد هاري كين عن البايرن ثلاثة أشهر

خضع مهاجم بايرن ميونخ الإنجليزي هاري كين لعملية جراحية ناجحة، عقب تعرضه لتمزق في الرباط المتلازمي بالكاحل الأيسر خلال مواجهة كولن، ضمن منافسات الدوري الألماني.

ووفقا للموقع الرسمي لبايرن ميونخ، أجرى كين العملية الجراحية بنجاح بعد الإصابة التي تعرض لها في المباراة أمام كولن.ومن المقرر أن يبدأ المهاجم الإنجليزي، البالغ من العمر ٣٣ عاما، برنامجه التأهيلي خلال الفترة المقبلة، عقب نجاح الجراحة.

وتعرض كين للإصابة خلال مواجهة كولن، عقب التحام مع جويل شميد داخل منطقة الجزاء، ليعجز بعدها عن إكمال المباراة.

وأكد ماكس إيبرل المدير الرياضي لبايرن ميونخ أن كين سيغيب عن الملاعب مدة تصل إلى ٣ أشهر تقريبا، فيما تحدث فينسنت كومباني، مدرب بايرن ميونخ، أيضا عن ابتعاد المهاجم الإنجليزي لفترة تمتد إلى عدة أشهر.

وتأتي هذه التطورات في توقيت حساس بالنسبة لبايرن ميونخ، الذي يعاني بالفعل عدة غيابات مؤثرة في صفوفه، إذ يفتقد خدمات عدد من لاعبيه بسبب الإصابات، من بينهم مانويل نوير وألفونسو ديفيز وسيرج جنابري ولويس دياز وإسماعيل صيباري.

فان دايك يزيد الغموض حول مستقبله مع «الريدز»



فتح قائد ليفربول الهولندي فيرجيل فان دايك الباب أمام إمكانية رحيله عن ملعب آنفيلد نهاية الموسم الجاري، رغم تأكيد قدرته على مواصلة اللعب لسنوات طويلة مقبلة.وينتهي عقد قلب الدفاع البالغ من العمر ٣٥ عاما مع ليفربول في الصيف المقبل، بعد مسيرة حافلة حقق خلالها لقبين في الدوري الإنجليزي الممتاز ولقب دوري أبطال أوروبا.وقال فان دايك في تصريحات لشبكة «سكاي سبورتس»، إنه لا يعرف حتى الآن ما سيحدث بعد نهاية الموسم الحالي.وأضاف: «الأهم بالنسبة لي أنني أشعر بحالة جيدة وأعتني بنفسي، وأعتقد أن أمامي سنوات طويلة أخرى في الملاعب».وتابع: «أيًا كان ما سيحدث بعد هذا الموسم، سنرى. في الوقت الحالي، أي شخص يقول إنه يعرف ماذا سأفعل في الموسم المقبل فهو لا يقول الحقيقة، لأنني أنا نفسي لا أملك أي فكرة وأنا أتحدث إليكم الآن».

انطلقت فعالياته أمس السبت

حضور فاعل للعراق في مهرجان أيام قرطاج المسرحية





المراقب العراقي/ المحرر الثقافي

يشارك العراق بعرضين مسرحيين في الدورة السابعة والعشرين (٢٧) من مهرجان أيام قرطاج المسرحية الذي انطلقت فعالياته، أمس السبت، في تونس عبر عرض «مأتم السيد الوالد» الذي يمثل العراق في المسابقة الرسمية للمهرجان، للتنافس على جوائز التانيت والعمل من إخراج مهند هادي وإنتاج المسرح الوطني العراقي و«طلاق مقدس» الذي يشارك ضمن البرنامج الموازي للمهرجان خارج المسابقة الرسمية، وهو من إعداد وإخراج د. علاء قحطان.

ويضم الحضور العراقي في المهرجان كذلك مشاركات فكرية ونقدية وإصدارات مسرحية، من أبرزها مشاركة الناقد المسرحي د. رياض موسى سكران في الندوة الفكرية ببحث عنوانه «غواية الجمهور وممكنات صناعة جماليات الفرجة» ومشاركة د. محمد سيف والفنان محمد منير العراقي في جلسة «رد الجميل» للمنصف السويسي وتوقيع الإصدار المشترك «عاج قرطاج» بمشاركة أصوات مسرحية شابة بإشراف علي عبد النبي الزيدي وبدعم نقابة الفنانين العراقيين.

و«مأتم السيد الوالد» مسرحية عراقية من تأليف وإخراج مهند هادي، وإنتاج دائرة السينما والمسرح والفرقة الوطنية للتمثيل.

حصد العرض في منتصف تشرين الثاني ٢٠٢٦ جائزة أفضل سينوغرافيا (للفنان محمد رحيم «محمد النقاش») ضمن الدورة الحادية والثلاثين لمهرجان الأردن المسرحي في عمّان، وتدور الأحداث خلال مأتم يستمر يومين لأب متوفى غائب جسداً وحاضر روحاً دون معزين، بحضور ابنتين متزوجتين من أخوين وزوجيهما وشخصيات أخرى.

ويناقش العمل السلطة الأبوية والذكورية والقيود الاجتماعية، ويقدم إسقاطاً اجتماعياً وسياسياً حول قمع الأحلام وتقديس السلطة، بأسلوب يمزج بين الدراما الساخرة والترميز.

و«طلاق مقدّس» مسرحية عراقية من إخراج ودراماتورجيا علاء قحطان وعن فكرة مصطفى الركابي، وتناقش أثر التطرف والعنف وتفكك الأسرة والإنسان في العراق. الإنتاج تابع لدائرة السينما والمسرح (قسم المسارح، فرقة المسرح الوطني)، وتم قبول العرض للمشاركة في مهرجان أيام قرطاج المسرحية في تونس.

وتنطلق فكرة العمل من ذاكرة «الطلاق المقدس» التي خلّفتها حقبة سيطرة تنظيم داعش على مناطق عراقية وتفكيك الأسر ويجمع العرض زوجين بعد سنوات من الفقد والضياع في غرفة فندق مهجور وسط صراع بين الحنين والسلطة والخوف ويطرح العرض تساؤلات حول أخطاء الآباء وتحوّل التطرف إلى أزمة اجتماعية وسياسية ودينية وإنسانية.

الدورة السابعة والعشرين من أيام قرطاج المسرحية، التي انطلقت فعالياتها، أمس السبت، تتواصل إلى غاية ٢٨ تشرين الأول الجاري، تحت شعار «تنبض بالحياة.. تنبض بالمسرح»، في موعد ثقافي يجدد حضور الفن الرابع في المشهد التونسي والعربي والإفريقي، ويجمع بين العروض المسرحية والتجارب الفنية المتنوعة واللقاءات الفكرية والتكوين المهني.

وتراهن هذه الدورة على تنويع فضاءات العرض وتوسيع دائرة المشاركة، بما يجعل المهرجان مساحة للتلاقي بين أجيال المسرحيين واختلاف تجاربهم ومدارسهم الفنية.

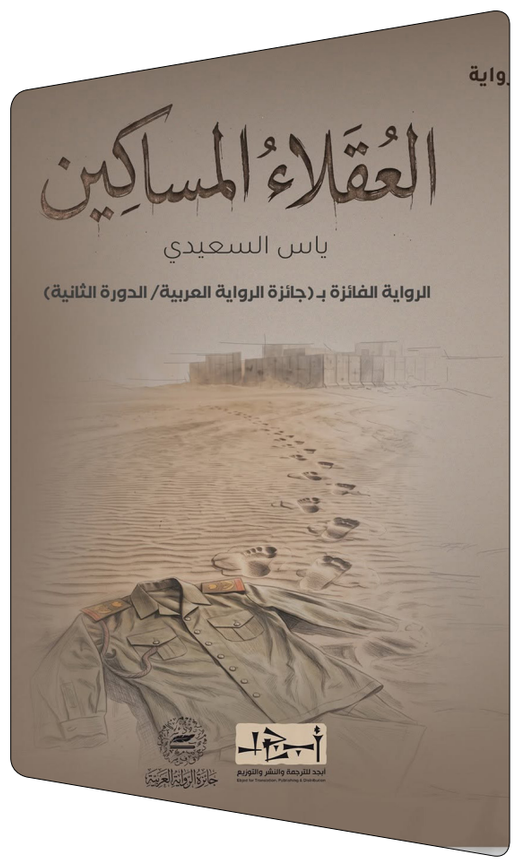
وتتجه الأنظار إلى المسابقة الرسمية التي تضم ١٢ مسرحية من ١١ دولة، هي تونس والمغرب ومصر وسوريا ولبنان والعراق والبحرين والإمارات العربية المتحدة والسنغال والبنين والكونغو.

ويعكس هذا الحضور تنوع المرجعيات الثقافية والجمالية التي تتقاطع على خشبة المهرجان، ويمنح الجمهور فرصة للاطلاع على تجارب مسرحية عربية وإفريقية، تتباين في موضوعاتها وأشكالها وأساليب اشتغالها.

وتحضر تونس في المسابقة بعملين، هما «تشايكا»، من دراماتورجيا وسينوغرافيا وإخراج معز المرابط، وإنتاج المسرح الوطني التونسي، و«ممرات الخوف»، من نص وإخراج محمد ضياء المنصوري، وإنتاج شركة إينار للإنتاج. ويتنافس العملان إلى جانب بقية المشاركات على جوائز المهرجان الثماني، وفي مقدمتها التانيت الذهبي والفضي والبرونزي، فضلا عن جوائز أفضل أداء نسائي وأفضل أداء رجالي وأفضل سينوغرافيا وأفضل نص، إلى جانب جائزة أفضل إخراج التي تعود إلى قائمة التتويج في هذه الدورة بعد حجبها خلال دورات سابقة.

وتتولى لجنة تحكيم المسابقة تقييم الأعمال المشاركة برئاسة عبد الرؤوف الباسطي، وعضوية كل من كارول كاريميرا من رواندا، وروجيه عساف ووليد عوني من لبنان، فيما يتولى معز القديري من تونس مهمة المقرر.

مؤسسة الخلق العظيم تطبع رواية "العقلاء المساكين" لياس السعيدي



صدرت عن دار "أبجد" رواية جديدة للكاتب والشاعر ياس السعيدي التي تحمل عنوان "العقلاء المساكين" الفائزة بالمركز الأول في الدورة الثانية لجائزة الرواية العربية فرع الكبار.

وقال السعيدي في تصريح خص به "المراقب العراقي": "برعاية مؤسسة الخلق العظيم وجائزة الرواية العربية، صدرت عن دار أبجد روايتي "العقلاء المساكين" الفائزة بالمركز الأول في الدورة الثانية لجائزة الرواية العربية فرع الكبار، فشكرا للأصدقاء في المؤسسة والجائزة لاسيما الشيخ صباح الساعدي مدير المؤسسة والروائي نعيم آل مسافر مدير الجائزة".

وأضاف: أن "صدور الرواية يأتي ضمن منهاج المؤسسة الخاص بطباعة النتاجات الأدبية الفائزة بالجائزة، والتي تهدف إلى دعم الإبداع الروائي وتشجيع الكتاب والأدباء على تقديم أعمال أدبية متميزة تحمل مضامين فكرية وإنسانية".

وتابع: "أترك هنا أسطراً من الرواية أنشرها بعد الإستئذان من هيأة الجائزة.. أليست بعض التصرُّفات التي يُجمِع الناسُ على جنونها، ما هي إلّا عقل محضٍ إنْ حدثَتْ في ظرفٍ مُعيَّن؟ ما رأيكم مثلاً بشخص يركض عاريًا ويُطلق النار في الهواء؟ كلّكم ستقولون بأنّه مجنونٌ لا محالة، ومنكم مَن سيقول بأنّه يجب أنْ يُحبَس في مصحٍّ عقليٍ لأنّه شخصٌ خطِر، وربَّما يبالغ بعضُكم ويقول بأنّه يجب أنْ يُقتل إذا لم يُسلِّم سلاحه، ويرضى بتقييد يديه بشكلٍ سلمي، سأثبتُ لكم أيُّها السَّادة الواثقون من إجاباتهم الجاهزة، بأنَّ هذا الشخص هو أكثر عقلًا من أغلب المحيطين به".

يُذكر أن مؤسسة الخلق العظيم للدراسات الأخلاقية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة تقيم سنويا مهرجان الخلق العظيم الثقافي، الذي يتضمن جائزة الرواية العربية، في إطار جهودها لدعم الحركة الأدبية والثقافية وتشجيع النتاج الروائي الهادف.

مشروع فيلم (عسل وجنون) يحصد جائزتين في ملتقى القاهرة السينمائي



حصد مشروع الفيلم السينمائي (عسل وجنون)، المستوحى من الحياة الحقيقية للكاتب والمثقف العراقي الراحل خضير ميري، جائزتين ضمن الدورة الثانية عشرة من ملتقى القاهرة السينمائي، المقام على هامش فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي. ويستعيد الفيلم سيرة خضير ميري، بما حملته من تجارب إنسانية وثقافية وتفاصيل استثنائية، في محاولة لنقل حكايته إلى الشاشة الكبيرة وتعريف الأجيال الجديدة بشخصيته ومسيرته.

ويُعد هذا الفوز خطوة مهمة نحو تحويل حياة أحد الأسماء الأدبية والثقافية العراقية إلى عمل سينمائي يوثق تجربته ويمنح حكايته مساحة أوسع للانتشار.. فالرحيل لا يعني بالضرورة نهاية الحكايات؛ فبعضها يظل حياً، ويجد طريقه إلى الناس عبر الفن والإبداع.

رابطة شعراء المتنبي تحتفي بالشاعر عدنان حسين حنوش

في أمسية شهدت تفاعلاً أدبياً بين المشاركين، عكست أهمية هذه اللقاءات في دعم التجارب الشعرية وإتاحة مساحة للتواصل والحوار بين المبدعين والمهتمين بالشأن الثقافي، أقامت رابطة شعراء المتنبي، جلسة أدبية، احتفاءً بتوقيع ثلاث مجموعات شعرية للشاعر عدنان حسين حنوش، وسط حضور نخبة من الشعراء والكتاب والمهتمين بالشأن الأدبي والثقافي.

الجلسة شهدت توقيع الشاعر ثلاث مجموعات شعرية حملت عناوين: (سنابل وأزاهير)، و(لو كان لي قلبان)، و(قناديل على شاطئ الذكريات)، في أمسية احتفت بتجربته الإبداعية ومسيرته الأدبية.

الشاعر ماجد الربيعي، الذي أدار الجلسة، استعرض سيرة مختصرة عن المحتفى به، بوصفه أحد أعضاء الرابطة، كما طرح تساؤلات بشأن العلاقة بين مهنة الطب والأدب، والتجربة الإبداعية التي تجمع بينهما، لاسيما أن الشاعر عدنان حسين حنوش طبيب حاضر ومتواصل مع المشهد الثقافي والأدبي.

الجلسة تضمنت قراءات شعرية قدمها الشاعر المحتفى به من مجاميعه، فضلاً عن مداخلات ومناقشات للحاضرين تناولت تجربته الشعرية وموضوعات نصوصه، فيما ألقى عدد من الشعراء قصائد تنوعت مضامينها بين الوطنية والعاطفية، إلى جانب نصوص تناولت تجربة ضيف الجلسة ومسيرته الإبداعية.

فيلم جديد عن المدمرة "دنا" يستعد للمشاركة في مهرجان فجر السينمائي



بتوثيق سينمائي لحادثة المدمرة الإيرانية "دنا"، يستعد الكاتب والمخرج الإيراني "محمد حسين لطيفي" لإخراج أحدث أعماله السينمائية تحت عنوان "دنا، تسلية الشيطان" (دنا سركرمي شيطان)، للمشاركة في مهرجان فجر السينمائي.

وذكر موقع قناة آي فيلم، أن فيلم "دنا تسلية الشيطان" من إنتاج سيد حامد حسيني، وتأليف وإخراج محمد حسين لطيفي، يتناول حادثة استهداف المدمرة الإيرانية "دنا" أثناء الهجوم في خضم الحرب الأمريكية والإسرائيلية على إيران.

ولم تكشف حتى الآن اسماء الممثلين الذين سيشاركون في هذا المشروع السينمائي.

ومن المقرر أن يبدأ تصوير الفيلم خلال الأسبوع المقبل، على أن يكون جاهزاً للمشاركة في الدورة الخامسة والأربعين من مهرجان فجر السينمائي.

يذكر بأن المدمرة الإيرانية "دنا"، تعرّضت لهجوم من غواصة أمريكية في المياه الدولية قبالة سواحل سريلانكا في ٤ آذار ٢٠٢٦، أثناء عودتها إلى إيران بعد مشاركتها في مناورات بحرية بالهند. وأدى الهجوم، الذي نُفذ بطوربيدين، إلى غرق المدمرة واستشهاد ١٠٤ من أفراد طاقمها البالغ عددهم ١٣٦ شخصا، فيما نجا ٣٢ آخرون.

وقد وقع الهجوم في خضم الحرب الأمريكية والإسرائيلية على إيران، وكانت المدمرة غير مسلحة بسبب مشاركتها في الاستعراض الدولي للأسطول البحري الهندي لعام ٢٠٢٦.

تجدر الإشارة الى ان المخرج "محمد حسين لطيفي" من مواليد عام ١٩٦٢ في العاصمة الإيرانية طهران. وحصل لطيفي على جائزة أفضل إخراج من مهرجان فجر السينمائي بدورته الـ٢٥ عن فيلم "اليوم الثالث".

أخرج لطيفي مسلسلات عديدة منها: "سلم السماء"، "السترة السحرية"، "الرحلة الخضراء"، "الهروب الكبير"، "وحشة ليلى" وغيرها.

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح
5:13
صلاة الظهر
11:48
صلاة المغرب
5:13
منتصف الليل
11:05

فذكّرْ

إن حالة الترف والركون إلى زوائد الحياة الدنيا، تستوجب (المعاقبة) فيما لو أحدثت تقصيرا في حق الله تعالى، أو (المعاتبة) إذا أوجبت غفلة وتثاقلا إلى الأرض.. ولقد لاحظنا أن المستأنسين بفضول العيش يعيشون حالة الخدر الباطني، حتى يتحول النعيم الذي يلفهم مع مرور الأيام إلى شرنقة فيها الهلاك، كهلاك دودة القز!..



حكمة اليوم

عن أمير المؤمنين (عليه السلام): لا يحل لعين مؤمنة ترى الله يُعصى فتطرف حتى تُغيره.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن أمير المؤمنين (عليه السلام): جُمع الخير كله في ثلاث خصال؛ النظر، والسكوت، والكلام، فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو، وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة، وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو، فطوبى لمن كان نظره عبرا، وسكوته فكرا، وكلامه ذكرا، وبكى على خطيئته، وأمِنَ الناس شره.



دور الأسرة في صناعة الشخصية الصالحة..

أمّ البنين أنموذجًا ساطعًا

مرتضى معاش

تبدأ صناعة الشخصية في البيت حيث يتعلّم الأبناء معنى الوفاء من المواقف التي يرونها كل يوم. وفي سيرة أمّ البنين عليها السلام يتجلّى أثر هذه التربية في موقف أبنائها الأربعة يوم كربلاء، إذ وقفوا مع أخيهم الإمام الحسين عليه السلام وثبتوا معه حتى استُشهدوا.

ويُروى أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام طلب من أخيه عقيل أن يدلّه على امرأة من بيتٍ عُرف أهله بالشجاعة، فأشار عليه بأمّ البنين بنت حزام الكلابية وكانت زوجةً للإمام علي عليه السلام وأمًّا للعباس وجعفر وعثمان وعبد الله. وقد ذكر الشيخ المفيد في الإرشاد أن أبناءها الأربعة استُشهدوا مع أخيهم الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء.وفي اجتماعهم على نصرته وثباتهم معه ما يدعونا إلى تأمّل الدلالة التربوية لكنية «أمّ البنين». فمن سيرتها نقرأ كيف يتعلّم الأبناء المودّة بالقدوة، وكيف تقودهم معرفة حقّ إمامهم إلى الوفاء له حين يُمتحن ثباتهم.

دلالة اسم أم البنين ومسؤولية الأم

هذا البحث في حدّ ذاته بحثٌ تربويٌّ في صناعة شخصية الأبناء، وفي كيفية قيام الأم بتربيتهم ليكونوا أبناءً صالحين.

وقد تناول الخطباء والكتّاب دلالاتٍ عدّة لكنية «أمّ البنين» عليها أفضل الصلاة والسلام. ولعلّ من دلالاتها ما لم يحظَ بالقدر نفسه من الاهتمام، وهو ما تكشف عنه من طبيعة العلاقة بين الأم وأبنائها، وما تنهض به الأم في هذه العلاقة من مسؤولية تربيتهم على الصلاح وبناء شخصياتهم.

وتتجلّى هذه الدلالة في سيرة أمّ البنين، فقد أنجبت وربّت أبناءً صالحين خلّد التأريخ مواقفهم، فصاروا قدوةً يستضيء الناس بسيرتهم ويهتدون بها إلى حياة صالحة. وتكشف ثمرة هذه التربية عن عِظَم الدور الذي تؤدّيه الأم في صناعة شخصية أبنائها. ولكي تنهض بهذا الدور، لا بدّ أن تتحلّى بالصفات التي جسّدتها أمّ البنين في تربيتها، وأن تمتلك القدرة على غرسها في نفوس أبنائها. فمتى افتقدت الأم هذه القدرة، شقّ عليها في أغلب الأحيان أن تبني شخصيات صالحة.

ومن أبرز الصفات التي تجسّدت في شخصية أمّ البنين عليها السلام، واتّصلت بمسؤوليتها في تربية أبنائها، أنّها كانت مصداقاً للمودّة في القربى.

المودة في القربى ومعرفة حق الإمام

تنبع عظمة آية المودّة في القربى من أنّها تبيّن معنى الارتباط برسول الله صلى الله عليه وآله، وبأهل بيته عليهم السلام، وبالإمامة. قال تعالى ﴿قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾ (الشورى، 23) ورُوي عن ابن عباس أنّهم، حين نَزلت هذه الآية، سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله: «مَن قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودّتهم؟»، فقال: «عليٌّ وفاطمة وولداهما»، أي الحسن والحسين عليهما السلام.

وفي ضوء هذه الآية يتّضح معنى المودّة في سيرة السيدة أمّ البنين عليها السلام. فقد دخلت بيتًا سبق أن عاش فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة الزهراء عليها السلام، وعاشت فيه مع الإمام عليّ والحسن والحسين وزينب وأمّ كلثوم عليهم السلام أجمعين. وكان ذلك البيت الحاضنةَ الأسمى في الوجود، ففي رحابه تتهيّأ للإنسان فرصة أن يجسّد المودّة في سيرته. وهذا ما فعلته أمّ البنين عليها السلام حين جعلت مودّتها لأهل البيت أساسًا لقيامها بمسؤوليتها في بيتهم، فكانت مصداقًا للمودّة في القربى.تبدأ المحبّة ميلًا قلبيًّا، وتبلغ تمامها حين تتحوّل إلى مودّةٍ تقوم على المعرفة والإيمان والعقيدة واليقين، وتتجلّى في الاتّباع والطاعة والعمل. وبهذا المعنى تسبق المودّةُ المحبّةَ في مرتبة تمامها؛ فالميل القلبيّ بداية المحبّة، والمودّة تمنحه صدقه وأثره في الحياة. ومن هنا تنطلق المحبّة الصادقة المؤثّرة من المودّة، فتكون نقيّة خالصة، ويظهر أثرها في أفعال الإنسان.

ويتّضح هذا المعنى في العلاقة بين الزوجين، كما في قوله تعالى ﴿وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ (الروم، 21) فإذا اقتصرت العلاقة على الميل القلبيّ، ظلّت المحبّة شعورًا لا يظهر أثره في الحياة المشتركة، وغاب عن العلاقة ما تحتاج إليه من انسجام وتفاهم واحترام والتزام وتحمّل للمسؤوليّة وتبادل للرعاية. وبالمودّة تتجسّد المحبّة في هذه المعاني، فتغدو محبّةً حقيقيّةً تُسهم بنجاح الحياة الزوجيّة.ويتّضح قدر المودّة في الحديث المروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله، إذ قال «الْزَمُوا مَوَدَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، فَإِنَّهُ مَنْ لَقِيَ اللهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ يَوَدُّنَا دَخَلَ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِنَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَنْفَعُ عَبْدًا عَمَلُهُ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ حَقِّنَا» ومن هذا الحديث ندرك أنّ المودّة تشمل المعرفة ومعرفةَ الحق، وتتجلّى في الطاعة والالتزام والاتّباع والتضحية والعطاء. ويعود أثر ذلك كلّه إلى الإنسان الذي بذل المودّة.فالمودّة عملٌ يثمر وينتفع به الإنسان، وبهذا المعنى تكون ربحًا له. قال تعالى ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ (سبأ، 47). فأجرُ المودّة يعود إلى الإنسان نفسه، وتمتدّ ثمرته إلى حياة الأمّة. ولو أنّ الأمّة التزمت مودّة أهل البيت مودّةً حقيقيةً تتجلّى في طاعتهم، لأنزل الله عليها من السماء خيرًا مدرارًا، ولعاشت في رفاهية وسعادة واستقرار، وابتعدت عن المشكلات والأزمات. لكنّ الناس ابتعدوا عن المودّة، مع أنّ الأجر الذي طلبه رسول الله صلى الله عليه وآله هو المودّة في القربى، وأنّ ثمرته تعود إليهم هم، فينتفعون بها في حياتهم.

وقد امتدّ أثر مودّة أمّ البنين سلام الله عليها إلى تربية أبنائها، فربّتهم على معرفة الإمام المعصوم وإدراك حقّه. ومن مقتضيات هذه المعرفة طاعة الإمام واتّباع قيادته والالتزام بتوجيهاته وإرشاداته وأحكامه وتشريعاته. وعلى هذا الأساس وقف أبناؤها مع الإمام الحسين عليه السلام يوم عاشوراء، وقد عرفوا أنّه الإمام الحقّ وأدركوا حقّه عليهم. ويتجلّى هذا المعنى في موقف العباس عليه السلام، إذ قدّم حقّ الحسين عليه السلام بوصفه إمامه على رابطة الأخوّة التي تجمعهما. وهذه منزلة عظيمة يبلغها الإنسان حين يعرف إمامه ويؤدّي حقّه.

وقد نقل المجلسي في بحار الأنوار أن العباس عليه السلام، حين رأى أخاه الحسين عليه السلام وحيدًا، قال له: «يا أخي، هل من رخصة؟» وفي هذا الخطاب تجتمع رابطة الأخوّة مع أدب الاستئذان من إمام زمانه.

وتشهد زيارة أبي الفضل العباس عليه السلام، المرويّة عن الإمام الصادق عليه السلام، لطاعته ووفائه: «السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ، الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ» وفي اجتماع الأخوّة والطاعة والوفاء في موقفه مَن الحسين عليه السلام ما يكشف عن عمق التربية التي نشأ عليها في بيت أمير المؤمنين وأمّ البنين عليهما السلام.



التجرد.. هل نمتلك شجاعة النظر خارج ذواتنا؟

أحياناً أكتشف أنني تمسكت برأي شخص أكثر مما يستحق ودافعت عنه لأنني اعتدتُ رؤيته بهذه الصورة، لا لأنني أملك في كل مرة دليلاً جديداً يؤكد صحته. وربما يحدث ذلك مع كثيرين منا؛ نسمع رأياً مخالفاً فنستعد للرد قبل أن نفهمه، ونستقبل النقد بشيء من الضيق، ونجد لأنفسنا تفسيرات كثيرة عندما نخطئ. هذه التفاصيل الصغيرة دفعتني إلى التفكير في قيمة التجرد، وفي صعوبة أن ينظر الإنسان إلى أفكاره ومواقفه من خارج حدود ذاته.

أجد أن التجرد يبدأ من سؤال بسيط، لكنه يحتاج إلى شجاعة: هل أريد معرفة الحقيقة، أم أريد أن تثبت الوقائع أنني على صواب؟ قد يبدو الفرق بين الأمرين محدوداً، لكنه يغير طريقة تفكيرنا وتعاملنا مع الآخرين. فالذي يبحث عن الحقيقة يمنح نفسه فرصة المراجعة، أما الذي يريد الانتصار لرأيه فيقرأ الوقائع وفق ما يخدم موقفه، ويجد في كل اعتراض تهديداً له. وبين الحالتين تتحدد قدرة الإنسان على التعلم والتطور.

في تقديري، لا تنحصر قيمة التجرد في الابتعاد عن المصلحة الشخصية أو التخلي عن موقف معين، وإنما تتجلى في قدرة الإنسان على الفصل بين الحقيقة ورغبته، وبين ما يؤمن به وما تثبته الوقائع، وبين مكانته الشخصية وحقوق الآخرين. قد أختلف مع شخص في أفكاره، لكن ذلك لا يمنحني حق الانتقاص من كفاءته أو إنكار جهده. وقد أكون مسؤولاً عن فريق عمل، لكن موقعي لا يجعل تقديري للأشخاص أكثر عدالة تلقائياً. فالتجرد يذكرنا بأن الحكم العادل يحتاج إلى معيار يتجاوز المحبة والخصومة والمصلحة.

ولعلنا نحتاج إلى هذه القيمة أكثر مما نتصور في حياتنا المهنية والاجتماعية. كم من كفاءة تأخرت فرصتها بسبب علاقة شخصية؟ وكم من موظف حُرِم التقدير لأن رأيه لم يوافق رأي مديره؟ وكم من قرار اتُّخذ بدافع المجاملة، ثم تحملت المؤسسة نتائجه؟ عندما تتقدم العلاقات على الاستحقاق، تتحول الإدارة إلى مساحة للمصالح، ويصبح الإنصاف تابعاً لموقع الشخص وقربه من أصحاب القرار. ومع مرور الوقت، تتراجع الثقة ويضعف الشعور بالعدالة، وتخسر المؤسسة طاقات كان يمكن أن تسهم بنجاحها.

وأنا أراجع هذه الصور، أجد أن من السهل توجيه النقد إلى المؤسسات والمسؤولين، لكن التجرد يطالبني أولاً بفحص مواقفي أنا. هل أنصف من أختلف معه؟ هل أعترف بجهد شخص لا تربطني به علاقة جيدة؟ هل أقبل أن يتولى غيري مهمة كنت أطمح إليها إذا كان أكثر كفاءة؟ وهل أستطيع الاعتراف بأن فكرة طرحتها لم تكن صائبة؟ هذه الأسئلة لا تخص أصحاب المناصب وحدهم؛ إنها تختبر سلوك كل إنسانٍ في موقعه، سواء كان أباً أو معلماً أو موظفاً أو مديراً أو صاحب رأي.وتزداد صعوبة التجرد عندما يتعلق الأمر بالأفكار التي عشنا معها طويلاً. فبعض المعتقدات والأساليب تكتسب قوتها من الاعتياد، حتى نشعر بأنها جزء من هويتنا، ويصبح تغييرها شبيهاً بالتخلي عن شيء من ذواتنا. لكنني أرى أن الإنسان الذي يحترم عقله ينبغي أن يمنحه حق المراجعة. فالخبرة التي كانت نافعة في مرحلة معينة ربما تحتاج إلى تطوير، والفكرة التي فسرت واقعاً سابقاً ربما تعجز عن تفسير واقع جديد. وليس في مراجعة الرأي انتقاص من صاحبه؛ فالنضج يظهر أيضاً في القدرة على اكتشاف ما تغير حولنا، والاستجابة له بعقل مفتوح. وهذا ما يجعل التجرد قريباً من التحديث والتقدم. فالمجتمع الذي يراجع تجاربه يستطيع التعلم من إخفاقاته، والمؤسسة التي تسمح بالنقد تكتشف مواطن الضعف قبل أن تتراكم، والقيادة التي تقبل تصحيح قراراتها تمنح الآخرين ثقة أكبر بقدرتها على إدارة المسؤولية. أما عندما تتحول الأفكار إلى ثوابت لا تقبل النقاش، والأشخاص إلى رموز فوق التقييم، فإن مساحات التعلم تضيق، وتصبح الأخطاء قابلة للتكرار تحت عناوين مختلفة.ومع ذلك، لا أفهم التجرد على أنه حياد تجاه الحق والباطل، أو تخلٍ عن المبادئ لإرضاء الجميع. فهناك مواقف تحتاج إلى وضوح وحزم، وهناك حقوق تستوجب الدفاع عنها. المقصود أن نحرر موقفنا من الأهواء التي تشوهه، وأن نزن الوقائع بمعايير عادلة، وأن نميز بين الدفاع عن المبدأ والدفاع عن مصالحنا الخاصة. فالإنسان المتجرد يستطيع أن يتمسك بقناعته، وفي الوقت نفسه يعترف بوجود خلل في فهمه أو في طريقة تطبيقها.وتبدأ تربية هذه القيمة في الأسرة، من مواقف تبدو عادية. عندما يعترف الأب بخطئه أمام أبنائه، ويتعامل مع اختلافهم باحترام، فإنه يقدم درساً عملياً في التواضع والإنصاف. وعندما يرى الطفل أن الكفاءة مقدمة على القرابة، وأن الاعتذار سلوك يحفظ الكرامة، وأن الرأي يمكن مراجعته بالدليل، تتشكل لديه علاقة أكثر صحة مع الحقيقة. وتمتد هذه المسؤولية إلى المدرسة والجامعة ومؤسسات الدولة والإعلام؛ فكل بيئة تكافئ المجاملة وتعاقب النقد تضعف قدرة أفرادها على التجرد، مهما أكثرت من الحديث عن الموضوعية والعدالة.كلما فكرت في التجرد ازددتُ اقتناعاً بأن أصعب ما يواجه الإنسان في طريق التقدم هو قدرته على تجاوز الصورة التي صنعها عن نفسه. نريد أن نكون على صواب، وأن نحظى بالتقدير، وأن نحتفظ بمكانتنا، لكن الحياة تمنحنا فرصاً متكررة لاختبار هذه الرغبات. وأحياناً يكون أكثر القرارات نضجاً أن نعترف بخطأ، أو نمنح غيرنا حقاً، أو نتراجع عن فكرة لم تعُدْ صالحة.



حريق الهارثة في البصرة

خسائر كبيرة وتحذيرات من تكرار الحادثة في أماكن أخرى

المراقب العراقي/ يونس العراف

أدى انفجار أنبوب الغاز في محطة الهارثة شمالي البصرة الى التسبب باندلاع حريق امتدت آثاره إلى منازل ومركبات قريبة، فيما تدخلت فرق الدفاع المدني لإخماد النيران وإبعاد المخاطر عن المناطق السكنية المجاورة التي كادت أن تتحول الى ركام نتيجة النيران المتصاعدة من هذا الحريق. ووفقاً للموقف الإحصائي المُحدَّث الذي أعلنته دائرة صحة البصرة، أمس السبت فأن عدد المصابين الذين غادروا المستشفيات بعد انفجار أنبوب الغاز في محطة كهرباء الهارثة ارتفع إلى ٢٥ من أصل ٤٦ حالة، فيما ما يزال ١٩ مصاباً يتلقون العلاج.

وفي ضوء ما تقدم فقد تم تشكيل لجنة تحقيقية لكشف ملابسات الحادث الذي وقع أمس، حيث تشير الوقائع الى وجود تقصير من قبل الجهات المعنية في المحطة، ستكون بإشراف مجلس محافظة البصرة، وتضم مديرية دفاع مدني البصرة، مديرية شرطة شمال البصرة، مديرية الأدلة الجنائية في البصرة، مدير الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية، مدير مكافحة المتفجرات، مديرية بيئة البصرة، مدير شركة نفط البصرة، مديرية شرطة الطاقة، ومدير شركة خطوط الأنابيب النفطية وعليها تقع مسؤولية تقديم توصياتها بأسرع وقت وتحديد أسبابها والمسؤوليات المترتبة عليها.

في المقابل حذرت نائبة بصرية من وقوع كارثة إنسانية شبيهة في محافظة البصرة، كاشفة عن وجود مدرستين شيدتهما الدولة مباشرة فوق مسار أنابيب الغاز على الشارع العام في منطقة حي الانتصار بقضاء الهارثة، وهما مدرسة جابر الأنصاري ومتوسطة «الإرادة أفق النجاح»، اللتان اكتمل بناؤهما تباعاً في عامي ٢٠١٨ و٢٠٢٢ ، مؤكدة أن خطورة الموقف في حي الانتصار تفوق بمراحل ما حدث في محطة كهرباء الهارثة، إذ يمر تحت أبنية المدارس والمنطقة السكنية مباشرة أنبوب الغاز المغذي لمحطات الطاقة الكهربائية ومعمل الورق، ما يجعل احتواء أي تسرب أو انفجار أمراً بالغ الصعوبة، وينذر بكارثة كبرى لا تُحمد عقباها.

وتؤكد الأخبار الواردة من محافظة البصرة وجود موجة غضب شعبي واستياء واسع بين الأهالي وذوي الضحايا عقب حادثة انفجار أنبوب الغاز المغذي لمحطة كهرباء الهارثة الحرارية شمالي المحافظة فجر السبت والتي أسفرت عن سقوط عشرات الضحايا وتضرر منازل المواطنين ، والتي سببها الأول هو عدم وجود اهتمام من قبل إدارة الموقع بموضوع الصيانة بصورة دائمة والحرص على إدامة الأجهزة المستخدمة في العمل داخل موقع الحدث، فمثل هذه الحوادث تقع نتيجة الإهمال الذي يرافق عمل المواقع في الكثير من الأحيان وعدم الانتباه الى الصيانة الصحيحة في أحيان أخرى, لذلك فهم مستاؤون من سوء الإجراءات المستخدمة لتأمين سلامة العاملين في المنشآت الكهربائية داخل المحافظة.

المواطنون يؤكدون ضرورة محاسبة الجهات المعنية في محطة الهارثة من أجل عدم تكرار مثل هذه الحوادث الكبيرة التي تسبب الكوارث لمدينة البصرة وشددوا على إسناد إدارة الموقع الى إدارة جديدة كفوءة من أبناء المحافظة ومن أصحاب الخبرة بالعمل في مجال إدارة المواقع الكهربائية التي تحتاج إلى كفاءات ترفع مستوى المحطات وتمنع الإضرار بها .

نتيجة للشكاوى.. افتتاح شارع في الدورة مغلق منذ 19 عاماً

تتكرر شكاوى المواطنين جراء إغلاق الشوارع والطرق الحيوية، مما يتسبب بشلل مروري وتعطيل الأعمال ومصالح الأهالي اليومية في الأسواق والشوارع الرئيسة في العاصمة بغداد.

وتتركز الشكاوى حول توقف حركة السير وإغلاق بعض الطرق نتيجة سوء تصريف مياه الأمطار وتردي الخدمات، بالإضافة إلى الاختناقات المرورية الحادة في مناطق حيوية مثل احياء الدورة بسبب غياب التنظيم المروري والوقوف العشوائي لمركبات الأجرة.

ويطالب المواطنون الجهات المعنية ومديريات المرور بضرورة إيجاد بدائل مرورية قبل قطع أي شارع، وحصر أعمال الصيانة في الساعات المتأخرة من الليل، وتقليل القطوعات لتخفيف العبء عن كاهل المواطنين.ونتيجة لتلك الشكاوى، افتتحت قيادة عمليات بغداد، أمس السبت، شارع السدة الرابط بين منطقة الآثوريين وجسر الطابقين في منطقة الدورة جنوبي العاصمة، بعد إغلاق استمر ١٩ عاماً منذ عام ٢٠٠٧، وذلك استجابة لمناشدات الأهالي.

وذكر إعلام عمليات بغداد في بيان، أنه «استجابة لمناشدات المواطنين وبإيعاز مباشر من اللواء الركن قائد عمليات بغداد، تم صباح أمس السبت افتتاح طريق شارع السدة الرابط بين منطقة الآثوريين وجسر الطابقين المغلق منذ عام (٢٠٠٧)».

وتابع، أن ذلك يأتي من قبل الجهد الهندسي لقيادة العمليات بالتنسيق والتعاون مع دائرة بلدية الدورة لتقليل الزخم المروري والتخفيف عن كاهل المواطنين.

بقعة زيتية تلوث مياه مشروع ناحية الملتقى في كركوك

رصد العاملون في قناة ري كركوك، تسرباً نفطياً في قناة ري كركوك قادماً من جهة قضاء الدبس، ليمتد إلى داخل مشروع ماء ناحية الملتقى التابعة لقضاء الدبس في كركوك.

وفي التفاصيل، أظهرت مقاطع مصورة، أمس السبت، تسرباً نفطياً في قناة ري كركوك امتد إلى داخل مشروع ماء ناحية الملتقى التابعة لقضاء الدبس، فيما تعمل صهاريج حالياً على سحب النفط من داخل المشروع.

ويقول الأهالي، إن التسرب مستمر منذ ٣ أيام، وإن المواشي في القرية لم تعد قادرة على شرب الماء من المشروع، ووصلت لجنة من شركة نفط الشمال وشركة «BP» البريطانية إلى المكان لتحديد أسباب التسرب ومصدره.

وتقول مصادر في الموقع، إن مصدر التسرب قد يكون فجوة نفطية قديمة، وإن الحرارة ربما تسببت بتسرب النفط منها إلى داخل المشروع.

وأشاروا إلى إن البقعة الزيتية ظهرت ضمن مجرى المياه القادم من مشروع ماء الدبس، مبيناً، أن الجهات المختصة باشرت متابعة الحالة والتحري عن أسباب ظهورها ومصدرها.

وأضافوا، أن فريقاً من شركة نفط الشمال أجرى تحرياته الميدانية لتحديد أسباب ظهور البقعة، التي ظهرت في مساحة صغيرة ومحددة ضمن مجرى المياه، مؤكداً، أن الفرق المختصة تتابع الموضوع ميدانياً.

وأوضحوا، أن العمل يجري لتحديد مصدر المادة الزيتية ومعرفة كيفية وصولها إلى مجرى المياه.

وتتسبب البقع النفطية بتلوث المياه، حيث يشكّل النفط طبقة سطحية تعيق تبادل الغازات وتحجب ضوء الشمس عن الهائمات النباتية، ما يخلّ بالسلسلة الغذائية البحرية، ونفوق الكائنات الحية، إذ يلتصق النفط بخياشيم الأسماك مسببًا اختناقها، ويغطي ريش الطيور وفراء الثدييات البحرية مما يفقدها العزل الحراري ويعرّضها لهبوط حرارة الجسم أو التسمم عند ابتلاعه.



الوقوف العشوائي لسيارات «الكيا» يسبب الزحام في ساحة عدن

تشهد ساحة عدن في بغداد، زحامات واختناقات مرورية متكررة رغم افتتاح مجسراتها، وذلك نتيجة عوامل عدة أبرزها الوقوف العشوائي لمركبات الأجرة «الكيا»، حيث يشكو السائقون والمواطنون من توقف مركبات الكيا بشكل عشوائي في الساحة ومحيطها، ما يعرقل حركة السير.

وفي السياق، اشتكى مواطنون، تفاقم الزحامات المرورية في ساحة عدن ببغداد، عازين ذلك إلى وقوف مركبات الكيا بصورة عشوائية، وسط مطالبات بتدخل رجال المرور وتنظيم حركة السير للحد من الاختناقات وتسهيل حركة المواطنين.

وأضاف المواطنون: ان «الاستدارة باتجاه منطقة الحرية وتداخل المسارات تتسبب في تباطؤ أو توقف الحركة في أوقات الذروة».

وأشاروا الى وجود نقص في التنظيم المروري وهو ما يؤدي الى الحوادث العرضية، لذلك تبرز مطالبات بتكثيف وجود مفارز المرور لتنظيم السير، كما تتسبب حالات طارئة أحياناً، مثل تعطل القطارات قرب السكة المجاورة أو قرب شارع مطار المثنى، في زحام خانق».

وتابعوا: «ورغم أن المجسرات خففت من حدة الزحام الطويل الذي كان يمتد سابقاً إلى سكة القطار أو تحت مجسر ١٤ رمضان في بعض المسارات، لا يزال السائقون يواجهون اختناقات يومية على الأرض بسبب السلوك المروري وضغط المركبات في بغداد».



أزمة مياه حادة تحاصر 500 منزل في حي الشيماء الموصلي

طالب أهالي حي الشيماء، محافظ نينوى ونواب المحافظة والمسؤولين المعنيين، بالتدخل العاجل والوقوف ميدانياً على معاناتهم، والإسراع بإيصال مياه الإسالة إلى منطقتهم، أسوة ببقية مناطق وأقضية المحافظة، وإنهاء معاناتهم المستمرة، حيث أن أزمة مياه حادة تحاصر ٥٠٠ منزل في حيهم الموصلي.

وفي السياق، نظّم العشرات من أهالي منطقة «جمعية رجال الأعمال» في حي الشيماء بمدينة الموصل، أمس السبت، وقفة احتجاجية للمطالبة بتوفير مياه الشرب، تنديداً باستمرار أزمة انقطاع المياه عن منازلهم منذ أكثر من ستة أشهر، وسط غياب الحلول الحكومية.

وقال مشاركون في الوقفة: إن «نحو ٥٠٠ منزل في المنطقة تعاني أزمة مياه حادة، حيث نضطر منذ أشهر طوال إلى الاعتماد على مياه الآبار ومياه النهر، فضلاً عن شراء المياه من السيارات الحوضية الأهلية بأسعار باهظة».

وأشار المحتجون إلى أن «تلك المياه غالباً ما تكون غير صالحة للشرب والاستخدام البشري، ما تسبب بانتشار الأمراض، ولا سيما بين الأطفال، فضلاً عن تضرر المنازل».

وأضافوا، أن «الجهات المعنية كانت قد جلبت أنابيب لتمديد شبكة المياه قبيل الانتخابات الماضية، إلا أن العمل توقف فور انتهائها وتُركت الأنابيب مرمية في الشوارع منذ نحو ثمانية أو تسعة أشهر دون أية متابعة أو تنفيذ»، لافتين إلى أن «المنطقة تفتقر أيضاً لأبسط الخدمات الأساسية مثل المراكز الصحية والطرق المعبدة».

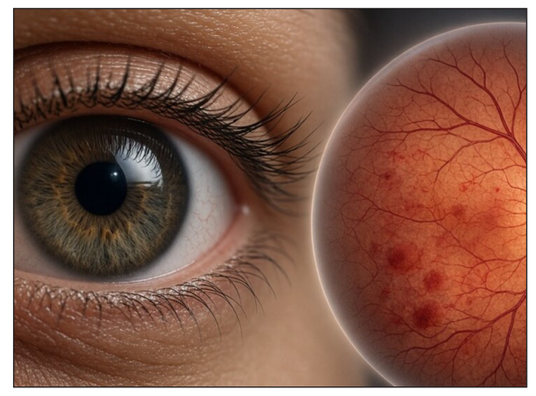
شخص يغلق فتحات المجاري بأنقاض منزله

شكا عدد من أهالي محلة ٦٠٢ شارع ٨ الخدمي، قيام أحد الأشخاص بوضع قطع الأشجار والأحجار والأتربة والانقاض أمام داره وأمام البالوعات لمنع المياه من المرور الى فتحات المجاري. وقال الأهالي: أن «هناك شخصاً يضع قطع الأشجار والأحجار والأتربة والانقاض أمام داره وأمام البالوعات لمنع المياه من المرور الى فتحات المجاري».وأضافوا، ان «أهالي المنطقة يطالبون البلدية بإزالة المخالفة من قبل الجهات المعنية في بلدية المنصور وتغريمه من أجل عدم تكرارها مرة أخرى في المستقبل».يذكر أن محلة ٦٠٢ هي إحدى المحلات السكنية والتجارية الواقعة ضمن حي القادسية جنوب غربي بغداد.



خبر سار لمرضى السكري

اكتشاف جديد يمنع فقدان البصر



يعاني كثير من الأشخاص، ارتفاع نسبة السكر في الدم، ما يسبب مشاكل صحية تترتب عليها آثار خطيرة، تصل الى فقدان البصر، وهو ما دفع الأطباء الى إيجاد حلول تمنع الوصول الى هذه المستويات الخطيرة، إذ وجدت دراسة حديثة، أن جزيئاً ينتجه الجسم بشكل طبيعي قد يساعد في حماية البصر من الأضرار الناتجة عن ارتفاع سكر الدم، ما قد يمهد لاستراتيجيات جديدة للوقاية من اعتلال الشبكية السكري.ووفقا للدراسة، فإن هذا الاعتلال يصيب أكثر من ٢٢٪ من مرضى السكري حول العالم، ويحدث عندما يسبب ارتفاع السكر التهابا وتلفا في خلايا الشبكية العصبية والأوعية الدموية، ما قد يؤدي إلى فقدان دائم للبصر.واختبر الباحثون الببتيد Ac٢-٢٦، وهو جزء من بروتين مضاد للالتهاب يسمى Annexin A١، على خلايا شبكية ونماذج ثلاثية الأبعاد تشبه الشبكية، جرى تطويرها من خلايا جذعية بشرية.وأظهرت النتائج، أن الببتيد خفف الالتهاب، وقلل الإجهاد التأكسدي، وحافظ على وظيفة الميتوكوندريا المنتجة للطاقة، ومنع موت الخلايا العصبية المعرضة لارتفاع الغلوكوز.

وقالت الباحثة كريستياني جيل، من جامعة ساو باولو الفيدرالية، إن النتائج تظهر تأثيرا واقيا على الشبكية، وتقدم مؤشرا على استراتيجية جديدة للوقاية من المرض.مع تقدم اعتلال الشبكية السكري، يخلق الالتهاب والإجهاد التأكسدي بيئة سامة تؤدي إلى موت الخلايا العصبية في الشبكية. ومع تفاقم الضرر، يحاول الجسم التعويض عبر تكوين أوعية دموية جديدة بشكل غير منتظم، لكنها تكون هشة وسريعة الانفجار، ما يسبب نزيفاً ويزيد تدهور الرؤية.

وأوضح الباحث الأول رافائيل أندريه دا سيلفا، أن الببتيد يثبط المسارات التي تحفز موت الخلايا، وهي آلية لا توفرها العلاجات الحالية، التي تستهدف عادة مرحلة متأخرة من المرض بعد حدوث الضرر العصبي.قالت ناتاليا فبرغارا، مديرة مختبر التطور العيني والتقنيات الانتقالية، إن الأهم في الدراسة لم يكن فقط وصف تأثير الببتيد، بل تحديد مسار بيولوجي قادر على إيقاف التدهور وحماية الخلايا العصبية، ما قد يساعد في تطوير علاجات مستقبلية.

وأتاحت النماذج المصغرة للشبكية إعادة إنتاج جزء من التعقيد الخلوي والتنظيم الطبقي للشبكية البشرية في المختبر. ومن خلالها، اكتشف الباحثون، أن الببتيد يرتبط بمستقبل يسمى FPR٢، ليكبح جزيئات p٣٨ و NOX٤ المسؤولة عن إنتاج الجذور الحرة.

كما رصدت الدراسة دورا محوريا لخلايا مولر، التي تمتد عبر الشبكية وتلعب دورا في تغذيتها وحمايتها، لكنها عند تعرضها للضغط قد تدخل في حالة فرط استجابة، فتزيد الالتهاب وتسرع موت الخلايا العصبية. وقد ساعد Ac٢-٢٦ في كبح هذا التفاعل.

هل يمنع فيتامين «C»

تطور الخلايا السرطانية في الجهاز الهضمي؟

يعد فيتامين «سي» من الفيتامينات المهمة التي تساعد على تحسين وظائف جسم الانسان بشكل عام ويعزز المناعة، لكن دراسة جديدة كشفت، أن هذا الفيتامين قد يمنع تطور المواد المسرطنة داخل الجهاز الهضمي. وباستخدام نموذج رياضي، درس الباحثون التفاعلات الكيميائية التي تحدث أثناء الهضم، وكيف يمكن لفيتامين «سي» (Vitamin c) التأثير فيها، خصوصاً عند تناول أطعمة تحتوي على النيترات والنيتريت، مثل اللحوم المصنعة وبعض الخضراوات.

وتوجد النيترات والنيتريت بصورة طبيعية في بعض الأطعمة، كما تُستخدم في تصنيع وحفظ اللحوم المقددة، مثل البيكون والسلامي.



ورغم أن هذه المركبات تؤدي وظائف مهمة في الجسم، فإنها قد تدخل في تفاعلات كيميائية داخل المعدة تُعرف باسم «النترزة»، ويمكن أن ينتج عنها مركبات يُشتبه في ارتباط بعضها بزيادة خطر الإصابة بالسرطان.وتُعد هذه التفاعلات محوراً لاهتمام الباحثين منذ سنوات، خصوصاً مع تضارب نتائج الدراسات بشأن العلاقة بين التعرض للنيترات والنيتريت وخطر الإصابة بالسرطان.وطوّر الباحثون نموذجاً رياضياً لمحاكاة انتقال النيترات والنيتريت داخل الجسم وتحولاتهما الكيميائية، مع مراعاة التفاعلات التي تحدث في الغدد اللعابية والمعدة والأمعاء الدقيقة والبلازما.

وأظهرت المحاكاة، أن وجود فيتامين «سي» (Vitamin c) قد يحد من تفاعلات النترزة، وبالتالي يقلل تكوّن بعض المركبات الضارة المحتملة.وقال غوردون ماكنيكول، الباحث في الرياضيات التطبيقية والمؤلف الأول للدراسة، إن وجود فيتامين «سي» (Vitamin c) في النظام الغذائي قد يساعد على تفسير التباين في نتائج الأبحاث السابقة بشأن مخاطر النيترات والنيتريت.وبحث العلماء أيضاً توقيت تناول مكملات فيتامين «سي» (Vitamin c)، وأشارت المحاكاة إلى أن تناوله بعد الوجبات قد يقلل بدرجة معتدلة تكوّن نواتج النترزة، خصوصاً عند تناول أطعمة تحتوي على النيترات والنيتريت، مثل اللحوم المصنّعة.

على الرغم من الحصار الاقتصادي

إيران تتحدى قيود الاستكبار بمعرض "CITEX" للابتكارات التكنولوجية

تعتبر الجمهورية الإسلامية من الدول المتقدمة في مجال التكنولوجيا، وعلى الرغم من الحصار الاقتصادي والتهديدات الأمريكية والصهيونية، فأن طهران تواصل عجلة تقدمها في هذا المجال وتواكب التطور العالمي بمجال الذكاء الرقمي والتكنولوجيا الحديثة.



إذ تعتبر فعاليات معرض "CITEX 2026" في الجمهورية الإسلامية، حدثاً مبتكراً يتطلع إلى المستقبل، وتحظى بدعم "منظمة التقنيات الحديثة والابتكار الحضري" التابعة لبلدية طهران، وهي مكرسة لتطوير التقنيات الذكية والارتقاء بجودة الحياة الحضرية.

وجمعت الفاعلية شركات ومتخصصين من قطاعات متنوعة، تشمل التكنولوجيا المالية (FinTech)، والخدمات الحضرية ورفاهية المواطنين، والنقل الذكي وإدارة المرور، والذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإدارة المياه، والزراعة، والبيئة الحضرية، حيث يستعرض المشاركون أحدث إنجازاتهم وأفكارهم.

وشاركت شركات معرفية، مع ابتكارات شبابية، في معرض للتكنولوجيا مسيّرات لإطفاء حرائق الأبراج، وروبوتات للزراعة والصناعة والعمل في التضاريس الوعرة.

وشمل المعرض أيضاً تطوير أمصال مضادة للسموم، بينها مصل لأفعى سامة في العراق، في عرض للقدرات العلمية والتكنولوجية المحلية.

وصرّح عمدة طهران، علي رضا زاكاني، بأن العلوم والتكنولوجيا والابتكار، إلى جانب المشاركة المجتمعية، تُعد عناصر جوهرية لمواجهة التحديات الحضرية في طهران وتحسين جودة حياة المواطنين.

وفي كلمته خلال حفل افتتاح معرض "CITEX 2026"، الذي أقيم في "برج ميلاد" بطهران تحت شعار "إيران تقود الطريق"، أكد زاكاني أهمية إشراك الجامعات والشركات القائمة على المعرفة والمبتكرين في عملية التنمية الحضرية.

كما أشار إلى أن تلوث الهواء والزحام المروري يمثلان أبرز التحديات التي تواجه طهران، مؤكداً، أن الحلول التكنولوجية وتعزيز التعاون مع المجتمع العلمي يمكن أن يساهما في معالجة هذه المشكلات.

وجمع معرض "CITEX" أكثر من 100 شركة قائمة على المعرفة، تستعرض تقنيات وحلولاً مبتكرة صُممت خصيصاً لمواجهة التحديات الحضرية في العاصمة.

وركّز المعرض على 3 مجالات رئيسة: النقل، والخدمات المالية والتكنولوجيا المالية (Fintech)، وخدمات المواطنين، بهدف توطيد التعاون بين السلطات البلدية وشركات التكنولوجيا والباحثين والمستثمرين، بما يعزز الابتكار في الإدارة الحضرية ويساهم في تحسين جودة حياة السكان.

كما وفّر الحدث، فرصاً للمستثمرين والمؤسسات الاقتصادية الكبرى لاستكشاف آفاق الاستثمار ودعم تسويق المنتجات المبتكرة. وستحظى الشركات المختارة بفرص للفوز بجوائز مالية والحصول على تسهيلات مصرفية، بهدف مساعدتها على طرح حلولها في السوق وبناء شراكات مع البلدية.

وتشمل قائمة الموضوعات الرئيسة المطروحة في المعرض: النقل الذكي، والإدارة المتكاملة للطاقة وحلول اختلالات الطاقة، وتطوير الاقتصاد الدائري، وإدارة النفايات الحضرية، وتوظيف حلول الاقتصاد الرقمي في الإدارة البلدية، والتمويل الحضري المستدام.

ومن خلال الربط بين القدرات التكنولوجية والاحتياجات العملية للبلدية، يسعى معرض "CITEX" إلى توفير منصة لتحديد الحلول المبتكرة وتسهيل تنفيذها في مختلف القطاعات الحضرية.

كما شاركت الشركات الإيرانية المعرفية في أسبوع الابتكار والتكنولوجيا بأوزبكستان، وهو الحدث الذي أفضى، بمحورية "بيت الابتكار الإيراني "(IHITT)، إلى توقيع مذكرات تفاهم صناعية وتعليمية وتعدينية، فضلاً عن فتح أسواق جديدة في آسيا الوسطى.

وعقد أسبوع الابتكار والتكنولوجيا في أوزبكستان 2026 بمشاركة جمع من الشركات الإيرانية المعرفية والتقنية، بهدف تطوير التفاعلات العلمية والصناعية والتجارية بين البلدين.

وخلال هذا الحدث الذي أدير بمحورية "بيت الابتكار والتكنولوجيا الإيراني" في أوزبكستان (IHITT)، قام ممثلو الشركات الإيرانية إلى جانب التعريف بإنجازاتهم التقنية، بإجراء مباحثات في لقاءات تخصصية مع الأوساط الصناعية والأكاديمية وحدائق التكنولوجيا في أوزبكستان.

أودي تخطط لإعادة إحياء سيارتها A8 بنسخة جديدة كلياً

تتجه أودي إلى إعادة اسم A٨ إلى واجهة سياراتها الفاخرة، عبر تطوير جيل جديد يعيد إحياء هذه السيارة بعد توقف إنتاج نسختها السابقة في منتصف تشرين الاول الماضي، منهياً بذلك حقبة امتدت على مدار ٣٢ عاماً في تأريخ العلامة الألمانية.

وبحسب التقرير، من المتوقع أن يظهر الجيل الجديد قبل نهاية العقد الجاري، مع الاعتماد على محرك احتراق داخلي مدعوم بتقنيات هجينة، في تحول عن التوقعات السابقة بشأن مستقبل سيارة أودي الرائدة، التي لم تعلن الشركة عند وقف إنتاجها عن تقديم بديل مباشر لها.

ولم يكشف التقرير عن موعد محدد لطرح السيارة أو المنصة التي ستعتمد عليها، كما لم تتضح بعد الأسواق التي ستتوفر بها، وسط احتمالات بأن يقتصر طرح الجيل الجديد على الأسواق الأوروبية وأسواق أخرى، دون الولايات المتحدة الأمريكية.

وأوقفت أودي إنتاج A٨ في بداية ٢٠٢٦، دون الإعلان رسمياً عن خليفة مباشر للسيارة، إلا أن التقرير الجديد يشير إلى أن الشركة أكدت لـ Auto Bild Spain أن الطراز سيحصل على بديل قبل عام ٢٠٣٠.

ويأتي ذلك بعد تقارير سابقة تحدثت عن احتمال إجراء أودي محادثات مع شركة هواوي الصينية بشأن تطوير سيارة سيدان فاخرة جديدة مخصصة للسوق الصينية، على غرار A٨ السابقة.

لكن التقرير الأحدث لم يحدد ما إذا كان الجيل الجديد المخصص للأسواق الغربية سيعتمد على منصة صينية أو على بنية هندسية أخرى، كما لم يوضح مكان إنتاج السيارة.



ويمثل اختيار المنصة أحد التحديات المحتملة أمام أودي، إذ إن اعتماد السيارة على منصة صينية قد يحول دون طرحها في الولايات المتحدة، ما قد يدفع الشركة إلى قصر انتشارها على أسواق أخرى بدلاً من تطوير نسخة مخصصة للسوق الأمريكية.

وتشير أرقام المبيعات إلى صعوبة المنافسة في فئة السيدان الفاخرة الكبيرة داخل الولايات المتحدة، إذ باعت أودي ١،٤٠٦ سيارات فقط من A٨ خلال العام الماضي، مقابل ٧،٤٠٨ سيارات من مرسيدس S-Class و١١،٣٩٣ سيارة من بي إم دبليو الفئة السابعة.

وتعكس هذه الأرقام الفارق في حجم الطلب بين أودي ومنافسيها الألمان في هذه الفئة، وهو ما قد يجعل تطوير نسخة جديدة مخصصة للسوق الأمريكية قراراً مكلفاً بالنسبة للشركة.

وتواجه A٨ الجديدة تحدياً آخر يتمثل في سيارة Q٩ المنتظرة، التي تستعد أودي لتقديمها ضمن فئة السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات الفاخرة.

وبحسب التفاصيل الواردة في التقرير، ستوفر Q٩ تجهيزات تشمل أبواباً تعمل كهربائياً، وخيارات للمقاعد تتسع لستة أو سبعة ركاب، وسقفاً زجاجياً بانورامياً كبيراً، إلى جانب شبكة أمامية مضاءة ونظام صوتي من Bang & Olufsen يضم ٢٢ سماعة.

وقد تجعل هذه التجهيزات سيارة Q٩ خياراً أكثر عملية للعائلات الباحثة عن سيارة فاخرة واسعة، وهو ما قد يضع الجيل الجديد من A٨ أمام منافسة داخلية، خاصة في الأسواق التي يتوفر فيها الطرازان.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين "عليه السلام"

الاحد 22 تشرين الثاني 2026 العدد 3981 السنة السابعة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة Almuraqeb Aliraqi Newspaper

CONTACT US

هاتف العلاقات
07800611168

هاتف الشكاوي
07722299319

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)

الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1311 لسنة 2009

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com

بريدنا الالكتروني almurakebiraqi@gmail.com

جدارية دامية في طهران تستحضر ضحايا ميناب



كُشفَ في العاصمة الإيرانية طهران عن جدارية جديدة بمناسبة يوم الطفل، تسلّط الضوء على ضحايا الهجوم الذي استهدف مدرسة شجرة طيبة في مدينة ميناب جنوبي إيران، والتي راح ضحية المجزرة ١٦٨ طفلاً إيرانيا.
وذكرت وكالة مهر للأنباء، أن الجدارية الجديدة نُصبت في ساحة الجهاد وسط طهران، تحت شعار "تذكّر ميناب"، لتوثيق الهجوم الذي طال المدرسة، وتسليط الضوء على تداعيات قصفها وما خلّفه من ضحايا بين الأطفال.
وأضافت، أن العمل الجداري يأتي بالتزامن مع إحياء يوم الطفل العالمي، حاملاً رسالة تستحضر مأساة التلاميذ الذين سقطوا في الهجوم، وتعيد تسليط الضوء على استهداف المؤسسات التعليمية وما يمثله ذلك من انتهاك لحق الأطفال في الحياة والتعليم والأمان.

الحشد الشعبي يزرع 1500 شجرة لمكافحة التصحر في نينوى



شهدت محافظة نينوى، إطلاق حملة بيئية لتشجير غابة البعاج غربي المحافظة، تضمنت زراعة ١٥٠٠ شجرة ضمن مرحلتها الأولى، بمشاركة الحشد الشعبي والدوائر الخدمية ومؤسسة «مثابرون للخير»، وبمبادرة من المحافظ عبد القادر الدخيل.
وشارك في الحملة مسيطر جوال غرب نينوى واللواء ٦٠ في الحشد الشعبي، إلى جانب عدد من الجهات المعنية، بهدف تعزيز الغطاء النباتي وتوسيع المساحات الخُضر والحد من ظاهرة التصحر.
وتندرج المبادرة ضمن جهود تحسين الواقع البيئي في نينوى، ودعم مشاريع التشجير من خلال التعاون بين المؤسسات الحكومية والمنظمات المجتمعية، بما يسهم في حماية البيئة وتنمية الغابات والمساحات الخُضر.

"واسط تقرأ".. مهرجان ثقافي ينعش المشهد المعرفي

شهد قضاء الصويرة شمالي محافظة واسط، إقامة الموسم الثاني من مهرجان "واسط تقرأ"، بمشاركة واسعة من العوائل والمثقفين، في فعالية جمعت بين الثقافة والفنون وشجعت على إحياء ثقافة المطالعة.
وتضمن المهرجان توزيع أكثر من ٧٠٠٠ كتاب، إلى جانب تنظيم جلسات حوارية تناولت أهمية القراءة ومخاطر المخدرات، فضلاً عن ورش فنية للرسم وفقرات غنائية، في إطار تعزيز الحراك الثقافي وإتاحة مساحة للإبداع والمواهب الشبابية.
وقال رئيس فريق الصويرة للتنمية، محمد العجيلي: إن "المهرجان انطلق في موسمه الأول تحت عنوان "الصويرة تقرأ"، قبل أن يتوسع اسمه إلى "واسط تقرأ" ليعكس امتداد المبادرة على مستوى المحافظة، مشيراً إلى ارتفاع عدد الكتب الموزعة من ٥٠٠ في الموسم الأول إلى أكثر من ٧٠٠٠ كتاب في الموسم الحالي".
من جانبه، أوضح رئيس اللجنة الثقافية في نقابة المحامين، وليد عبد الحسين، أن المشاركة تضمنت عرض مجموعة من المؤلفات القانونية بهدف تشجيع الاهتمام بالكتاب وتعزيز ثقافة القراءة، مؤكداً، أن الصويرة تمتلك إرثاً ثقافياً وأدبياً أسهم في رفد المشهد المعرفي بالمؤلفين والمثقفين.
بدوره، أكد قائمّقام قضاء الصويرة، محمد صادق الحسوني، دعم الإدارة المحلية للمبادرات الثقافية والشبابية، مبيناً، أن مسؤولية المؤسسات المحلية لا تقتصر على تقديم الخدمات وتنفيذ مشاريع البنى التحتية، بل تشمل أيضاً احتضان أفكار الشباب ورؤاهم وتشجيع نشاطاتهم الإبداعية.



مصورة توثق ذاكرة بغداد بعدسة الغربة



قدمت المصورة العراقية زينب طالب العلوي، تجربة فنية تستعيد من خلالها ذكريات الأماكن والمدن التي غادرتها، عبر معرضها الفوتوغرافي «لم أعد أتذكر»، المقام في المعهد الفرنسي بالعاصمة الأردنية عمّان، والذي يتناول مفاهيم الغربة والفقد وتلاشي الذاكرة بمرور الزمن.
ويضم المعرض، ٢١ عملاً فوتوغرافياً بالأبيض والأسود، موزعة على خمس محطات فنية تحاكي مراحل تراجع الذاكرة، تبدأ باستحضار الذكريات ومحاولة استعادتها، وصولاً إلى العجز عن الإمساك بتفاصيلها ونسيانها.
وتستحضر العلوي في أعمالها، ملامح مدن وأماكن ارتبطت بذاكرتها الشخصية، وفي مقدمتها بغداد، مسلطة الضوء على تأثير الغياب والمسافات في علاقة الإنسان بالمكان، وكيف تتحول التفاصيل اليومية مع مرور الوقت إلى صور باهتة تختلط فيها الذكريات بالحنين.
وترى الفنانة، أن الصورة قادرة على الاحتفاظ بجزء من الماضي، لكنها لا تستطيع استعادة تفاصيله كاملة، لاسيما مع تداخل الذكريات واندثار بعض ملامحها بفعل الزمن.
ويأتي المعرض امتداداً لتجربة العلوي الفنية، بعد تقديم معرضها «طوابع بلا عنوان» في عمّان عام ٢٠٢٤، باحثة عن استكشاف العلاقة بين التصوير والذاكرة والتجربة الإنسانية.

تنانير الطين.. حرفة شعبية تنتعش مع اقتراب رمضان

مع اقتراب شهر رمضان المبارك، تشهد صناعة تنانير الطين في مدينة هيت غربي محافظة الأنبار، انتعاشاً ملحوظاً، مع تزايد طلب العائلات على هذه الأفران التقليدية لاستخدامها في إعداد خبز العروق، في مشهد يعيد إحياء واحدة من الحرف الشعبية المتوارثة.
وتواصل كريمة ناصر، المعروفة بـ"أم شهاب"، العمل في هذه المهنة منذ نحو ٢٠ عاماً، بعد ان تعلمتها من إحدى النساء، لتتخذ منها مصدراً للرزق بعد أن تركت العمل في الزراعة، وتجد فيها أيضاً مساحة لشغل وقتها وتجاوز أحزان فقدان زوجها وعدد من أفراد عائلتها. وتعتمد صناعة التنور على جلب الطين من بقايا السيول في وادي العيدي، ثم تكسيره وعجنه بالماء وخلطه بالتبن الناعم، قبل تشكيله وبنائه على مراحل متتابعة، وصولاً إلى شكله النهائي، ليُترك بعدها حتى يجف ويصبح صالحاً للاستخدام. وتستغرق عملية التجفيف نحو ثلاثة أيام خلال فصل الصيف، فيما قد تمتد إلى خمسة أو عشرة أيام في الشتاء، تبعاً لدرجات الحرارة وحالة الطقس، وسط حاجة هذه الحرفة إلى الصبر والدقة والخبرة في التعامل مع الطين. وتقول أم شهاب: إن الطلب على التنانير يستمر طوال العام، لكنه يرتفع مع اقتراب رمضان، نتيجة إقبال العائلات على استخدامها لإعداد خبز العروق، مبينة، أنها تستقبل طلبات من أهالي هيت والمناطق المحيطة بها، ويبلغ سعر التنور الواحد ٧٥ ألف دينار. ورغم المشقة التي تتطلبها هذه المهنة، فإن أم شهاب تواصل عملها بمساعدة ابنها أحياناً، متمسكة بحرفة شعبية مازالت تحافظ على حضورها في الحياة اليومية للأهالي، وتأمل أن تنال ما تستحقه من تقدير، في ظل محاولات بعض الزبائن شراء منتجاتها بأسعار لا تتناسب مع الجهد المبذول في صناعتها.



في المشخاب.. حقول العنبر وقصور التأريخ تستقطب السياح



مع اقتراب شهر رمضان المبارك، تشهد صناعة تنانير الطين في مدينة هيت غربي محافظة الأنبار، انتعاشاً ملحوظاً، مع تزايد طلب العائلات على هذه الأفران التقليدية لاستخدامها في إعداد خبز العروق، في مشهد يعيد إحياء واحدة من الحرف الشعبية المتوارثة.
وتواصل كريمة ناصر، المعروفة بـ"أم شهاب"، العمل في هذه المهنة منذ نحو ٢٠ عاماً، بعد ان تعلمتها من إحدى النساء، لتتخذ منها مصدراً للرزق بعد أن تركت العمل في الزراعة، وتجد فيها أيضاً مساحة لشغل وقتها وتجاوز أحزان فقدان زوجها وعدد من أفراد عائلتها. وتعتمد صناعة التنور على جلب الطين من بقايا السيول في وادي العيدي، ثم تكسيره وعجنه بالماء وخلطه بالتبن الناعم، قبل تشكيله وبنائه على مراحل متتابعة، وصولاً إلى شكله النهائي، ليُترك بعدها حتى يجف ويصبح صالحاً للاستخدام. وتستغرق عملية التجفيف نحو ثلاثة أيام خلال فصل الصيف، فيما قد تمتد إلى خمسة أو عشرة أيام في الشتاء، تبعاً لدرجات الحرارة وحالة الطقس، وسط حاجة هذه الحرفة إلى الصبر والدقة والخبرة في التعامل مع الطين. وتقول أم شهاب: إن الطلب على التنانير يستمر طوال العام، لكنه يرتفع مع اقتراب رمضان، نتيجة إقبال العائلات على استخدامها لإعداد خبز العروق، مبينة، أنها تستقبل طلبات من أهالي هيت والمناطق المحيطة بها، ويبلغ سعر التنور الواحد ٧٥ ألف دينار. ورغم المشقة التي تتطلبها هذه المهنة، فإن أم شهاب تواصل عملها بمساعدة ابنها أحياناً، متمسكة بحرفة شعبية مازالت تحافظ على حضورها في الحياة اليومية للأهالي، وتأمل أن تنال ما تستحقه من تقدير، في ظل محاولات بعض الزبائن شراء منتجاتها بأسعار لا تتناسب مع الجهد المبذول في صناعتها.